

بلاغات إخلاء  
ضحاياها عمال  
أجانب والفئات  
المهمشة  
الانهيار يهدد  
الأمن السكني

6



كاميرات «اليونيفيك»: مشروع لن يمر! [4]



سلامة لقوى السلطة: حميتكم فاحموني [2]  
هيك: تعديل الحدود ممنوع [3]



رنيه ديك  
نهاية  
اللعبة

[18 - 19]

تقرير

بايدن يعلن الانسحاب  
من أفغانستان  
الفرار من الهزيمة...  
إليها



13

الكويت

«أمثلة» سجن  
جابر المبارك  
المعارضة تجدد  
معركتها

12

تقرير

تراجع إسرائيلي  
بدفع أميركي  
«حرب السفن» خاسرة  
ولا خيار إلا وقفها!



12



## قضية

# سلامة لقوى السلطة: حميتكم فاحموني

في كتابه الأخير **لوزير المال، يسمي حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلى خلف امر واقع يكون من خلاله قادرا على رفع مسؤوليته عن ثلاث مسائل مشتركة مع قوى السلطة: تدهور قيمة الودائع، رفع الدعم جزئيا بعد شهر رمضان، الدعاوى التي تنوي نقابة المحامين رفعها بحجة حماية ما تبقى من اموال للمودعين، بهذا المعنى هو يسمي لابتناز الجميع مقابل الضغوط القضائية التي تتراكم عليه**

### محمد وهبة

نشُرَ الكتاب الذي وجهه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في 9 نيسان الحالي إلى وزير المال غازي ورنّي له هدف واضح: سقوطي يعني سقوطكم، يجب أن تحموني كما حميتكم من الغضب الشعبي. كلام سلامة موجّه لقوى السلطة. فهو يزعم انه قام بما يمكن القيام به للحدّ من تضخّم للأسعار كان يمكن أن يبلغ 275%، وبالتالي فإنه في ظل الدعاوى القضائية الخارجيّة عليه، والرغبات المحليّة في زيادة الضغوط الداخلية على القطاع المصرفي، يجب على القوى السلطة، أن تقوم بامتصاص هذه الضغوط، وإلا فإن الأمر سيطاول المنظومة بكاملها، وهو اليوم على رأسها والحلقة الأضعف فيها.

### حامى الليرة

كان لافتاً أن يستحضر سلامة الكتب الموجهة لوزير المال منذ أب الماضي ثم في تشرين الثاني الماضي وفي شباط أيضاً، يتمحور مضمون هذه الكتب حول دعم استيراد السلع الأساسية

**كان بإمكان مصرف لبنان الاستمرار في تسديد الودائع بالدولار لوقف انهيار سعر الصرف بدلاً من تذيير الدولارات على الدعم**

**سلامة ليس قلقاً من مضمون خطوة النقابة بمقدار ما هو خائف من الجرة التي ستخلفها عند كثيرين لرغم دعاوى في لبنان والخارج**

بالدولارات التي يحملها مصرف لبنان في حساباته الخارجية، لكنه لم يحثف بذلك، بل استحضر أيضاً المادة 70 من قانون النقد والتسليف التي تفرض على مصرف لبنان الحفاظ على النقد لتأمين أساس نموّ اقتصادي واجتماعي دائم،

منشيراً إلى انه يقوم بحماية القدرة الشرائية للمواطنين والحدّ من الانهيار الاجتماعي... طبعاً ترّحنا جميلة» بأنه واقف على الدعم، وتدخلّ في السوق بانعا للدولار، ليكبح التضخّم عند مستوى 84% بدلاً من 275% التي كانت ستصبح واقعا لو لا تدخله.
بهدفه الخلفية، تطرق سلامة إلى موضوع الدعم الذي ينطوي على «تلاعب وتهريب للمواد المدعومة»، وهذا يستنزف «موجودات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية».
وبما أن الحكومة لم تقدم أي سياسة لترشيد

النقابة بمقدار ما هو خائف من الجرة التي ستخلفها عند كثيرين لرفع دعاوى في لبنان والخارج.

### التهرب من المسؤولية

سلامة يحاول التهرب من مسؤوليّة تآكل قيمة الليرة والودائع. لكنّه هو، بالتواطؤ مع المصارف، فرطوا بحقوق المودعين ومداخليل اللبنانيين فإذا كان قانون النقد والتسليف يفرض عليه حماية النقد وتأمين استدامة الاقتصاد، فإن الواقع الحالي هو عكس ذلك تماماً. هو من فرض تسديد الودائع على سعر المنضّعة، فإذا كان يعتبر أن سعر المنضّعة هو السعر الفعلي للدولار، فعليه أن يقرّ أيضاً بإمكانية تسديد الاحتياطيات بالعملات الأجنبية لديه، باعتبارها ودائع، على هذا السعر أيضاً. كان يمكنه إلزام المصارف بإدارة رشيدة للمخاطر، وكان يمكنه الامتناع عن تسديد الدولارات على دعم السلع الاستهلاكية، والأهم كان يمكنه الاستمرار في تسديد الودائع بالدولار لوقف انهيار سعر الصرف بدلاً من تذيير الدولارات على الدعم. إذا كان همّ سلامة والمصارف ونقابة المحامين ودائع الناس، كان عليهم التصرف على هذا الأساس منذ البداية.

طبعاً، استخدام المودعين في وجه كل المقيمين في لبنان هو سياسة سبق لسلامة وقوى السلطة استعمالها منذ بدء الأزمة. ففي الفترة التي قرّرت فيها الحكومة تحديد الخسائر في النظام المصرفي تمهيداً لتوزيعها، التفتت قوى السلطة المائلة في المجلس النيابي، على خطة الحكومة واشتغلت على إعادة احتساب قيم الخسائر بدلاً من العمل على الإقرار بها وتوزيعها. وبالتوازي مع ذلك، أطلق مصرف لبنان العمل بسعر المنضّعة الذي يقضّم أكثر من 70% من قيمة الودائع. وتكريساً لذلك، بدأ يطبع الليرات لتسديد الودائع على سعر المنضّعة. ففي نهاية عام 2019 كان حجم الكتلة النقدية المتداولة في السوق 10563 مليار ليرة، يومها لم يكن حجم هذه الكتلة قد تضاعف أكثر من مرّة، إلا أنه في نهاية آذار الماضي بلغ حجم هذه الكتلة 36502 مليار ليرة، أي بزيادة 245% خلال 12 شهراً.

### تدمير المجمع

إنكار الخسائر، ثم طباعة الليرات وضخّها في السوق لإطفاء هذه الخسائر، بالتزامن مع ترك الهامش مفتوحاً على أكثر من تسعيرة للدولار، أطلق التضخم إلى الحدود التي أفضت إلى انحدار نصف اللبنانيين إلى ما تحت خطوط الفقر، وتفاقم الفقر الغذائي، فضلاً عن تقنين السلع المدعومة في السوق. الدعم كان إحدى الأدوات لإسكات الناس، مثله مثل سعر المنضّعة. كان سهلاً على قوى السلطة، بما فيها مصرف لبنان، الدخول في لعبة الدعم، لكن بات يصعب عليهم الخروج منها.
أما ما يغفل عنه الناس، فهو أن أدوات شراء سكوتهم هي أدوات إقارهم أيضاً، فالتضخّم الحاصل في السنة الماضية، والوارد في كتاب سلامة لوزير المال، هو المعدل الوسطي لأسعار سلة الاستهلاك، بينما يغفل الناس عن أن المعدل الوسطي لأسعار الغذاء ازداد بنحو 245%، واللاسيمة والأحذية بالتقاربة المطالبة بالحفاظ على 100% من قيمة الودائع لا المطالبة بنحو 15% منها فقط.
أصلاً الضغوطات القضائية لا تضمن لأي مودع الحصول على أمواله، إلا في حال إعلان إفلاس النظام المصرفي بكامله. صحيح أن النظام المصرفي تقاسم من شهر إلى الشهر الذي يتعاقب في السنة الماضية، ما أكبر كذلك، يجب الانتباه إلى أن هناك مئات الدعاوى القائمة على المصارف، لكن القضاء لا يبتّ أيّاً منها. ربما سلامة ليس قلقاً من مضمون خطوة

## المشهد السياسي

# استتبع لقاءه بعون بجلسة مع فريقه الرئيس هيك: تعديك الحدود ممنوع

مادبة إفتار. وقد ناقش هيل مع الذين التقاهم «زُمة الحكومة الأزمة المالية - الاقتصادية»، مُصرّحاً بعد ذلك بأن «أميركا وشركاءها الدوليين قلقون جداً إزاء الفشل في المضيّ بأجندة إصلاحات ضرورية». وأكد أن «الوقت قد حان لمطالبة القادة اللبنانيين بظاهر مرونة كافية لتشكيل حكومة قادرة على القيام بإصلاح جذي وجوهري»، منشيراً إلى أن «هذا هو الطريق الوحيد للخروج من الأزمة». واعتبر هيل أن «الأزمة الحالية - التي فقدت خلالها الليرة اللبنانية أكثر من 85% من قيمتها أمام الدولار وبيات أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر - هي نتاج عقود من سوء الإدارة والفساد وفسل القادة اللبنانيين في وضع مصالح البلاد أولوية».

لكن ما لم يُحك في العلن، هو أن هيل فتاح القوى السياسية بامر تعديل المرسوم 6433 (تحديد الحدود البحرية للمنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان)، لكن الجميع أكد أن «الملف في عهدة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والسلطة التنفيذية». لذا اعتبرت أوساط مطلعة أن «زُيدة جولبة هيل ستكون في اللقاءات التي سيعقدّها اليوم مع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب إضافة إلى اجتماعه مع قائد الجيش جوزف عون».

زيارة هيل أتت بالتزامن مع اشتباك سياسي حول توقيع المرسوم الذي وقّعه دياب والسوزراء المعنويون، فيما كانت المفاجأة بتراجع رئيس الجمهورية عن توقيع. خصوم الأخير ربطوا هذا التعليق بزيارة الموفد الأميركي، متهمين إياه بأنه «يريد استخدام الملف في السياسة ومساومة الأميركيين عليه». وقد نقل البعض أن عون «تحدث أمس عن أنه سيسمع أولاً ما يحمله هيل، فإذا كان متشدداً فسنوقّع المرسوم، وإذا كان متساهلاً فسنترك الباب مفتوحاً، لأننا لا نريد استفزاز الإدارة الأميركية ولا إعطاء ذريعة للعدو الإسرائيلي لوقف المفاوضات». في المقابل، لا يزال فريق رئيس الجمهورية يؤكّد تمسّك عون «بالأصول الدستورية كي لا يطعن في

المرسوم أحد بعد ذلك»، وهو يعتبر أن لدى لبنان «أوراقاً كثيرة يستخدمها قبل التوقيع»، ومن بينها أن «وزير الخارجية اللبناني سيقدم رسالة احتجاج خلال الزيارة التي سيقوم بها غداً إلى اليونان، الأمر الذي قد يدفع شركة (الرجين) اليونانية إلى وقف العمل في المنطقة التي تدخل

ضمن المساحة المتنازع عليها (1430 كيلومتراً)»، إضافة إلى «انتظار ما سيقوله هيل في اللقاء، بصفته يمثل الجهة الوسيطة في المفاوضات». وأكدت مصادر عون أنه «لن يفُط في أي شبر من حقوق لبنان، وسيحدّد القرار المناسب في الوقت المناسب». المتعضون من أداء رئيس الجمهورية يقولون إنه «يريد أن يستعمل الملف لتثبيت نفسه مرجعية في التفاوض. كما أنه سيسنتفر به داخلياً من خلال الدفع في اتجاه عقد جلسة الحكومة من أجل تعويمها في وجه الرئيس الحريري».



جميع من التقاهم هيك أكدوا أن ملف الحدود في عهدة عون ودياك (ف ر)

الكويتية، علماً بأن المختبر المعني كان اعتبر أنه لا يمكن اعتماد هذه الطريقة بالنسبة إلى مادة الغاز أويل، الأمر الذي أكدّه مختبران عاملين آخران كانت مديرية النفط في وزارة الطاقة قد استشارتهما. ومع إصرار «سيمنز» على موقفها، اضطرت وزارة الطاقة إلى الاستجابة لطلبها عدم نقرع البخارتين. لكن في النهاية، أشارت الشركة الألمانية إلى أنها تريد إجراء دراسة شاملة للعيثة، وطلبت، من أجل ذلك، نحو سبعة فحوصات جديدة، أرسلتها «كهرباء لبنان» لها، فكانت النتيجة أنها أعلنت صلاحية واحدة من البخارتين للتفريع (Histria Perla) فيما لا تزال باخرة انتظار الموافقة. لكن في المقابل، أكدت وجهة النظر الأخرى أنه لا يمكن المخاطرة بإطلاق مناقصة بشروط يمكن أن تغتير.

المعنى الذي تريده على مادة الغاز أويل. وفي كتابها الموجه إلى «كهرباء لبنان»، والذي أعلنت فيه الموافقة على تفريع الشحنة، اكتفت بالتأكيد أن القاييس التي ظهرت في العيّنة تتناسب مع المعايير العالمية. وبناءً عليه، طلبت المؤسسة منها تحديد إذا اضطرت وزارة الطاقة إلى الاستجابة لطلبها عدم نقرع البخارتين. لكن في النهاية، أشارت الشركة الألمانية إلى أنها تريد إجراء دراسة شاملة للعيثة، وطلبت، من أجل ذلك، نحو سبعة فحوصات جديدة، أرسلتها «كهرباء لبنان» لها، فكانت النتيجة أنها أعلنت صلاحية واحدة من البخارتين للتفريع (Histria Perla) فيما لا تزال باخرة انتظار الموافقة. لكن في المقابل، أكدت وجهة النظر الأخرى أنه لا يمكن المخاطرة بإطلاق مناقصة بشروط يمكن أن تغتير.

المعنى الذي تريده على مادة الغاز أويل. وفي كتابها الموجه إلى «كهرباء لبنان»، والذي أعلنت فيه الموافقة على تفريع الشحنة، اكتفت بالتأكيد أن القاييس التي ظهرت في العيّنة تتناسب مع المعايير العالمية. وبناءً عليه، طلبت المؤسسة منها تحديد إذا اضطرت وزارة الطاقة إلى الاستجابة لطلبها عدم نقرع البخارتين. لكن في النهاية، أشارت الشركة الألمانية إلى أنها تريد إجراء دراسة شاملة للعيثة، وطلبت، من أجل ذلك، نحو سبعة فحوصات جديدة، أرسلتها «كهرباء لبنان» لها، فكانت النتيجة أنها أعلنت صلاحية واحدة من البخارتين للتفريع (Histria Perla) فيما لا تزال باخرة انتظار الموافقة. لكن في المقابل، أكدت وجهة النظر الأخرى أنه لا يمكن المخاطرة بإطلاق مناقصة بشروط يمكن أن تغتير.

الخميس 15 نيسان 2021 العدد 4319 ■ الإخبار

لبنان

## تقرير

# «سيهنز» تتسبّب في إلغاء مناقصة الغاز أوليك

أعلنت إدارة المناقصات، أمس، إلغاء مناقصة الغاز أويل لزوم مؤسسة كهرباء، والتي كان مقرراً إجراؤها في 21 من نيسان الحالي، أي بعد أسبوع من اليوم. المناقصة تلك هي واحدة من ثلاث مناقصات أطلقت لتأمين المحروقات للمؤسسة، لكن الإلغاء طالها وحدها، فيما بقيت مناقصتا الفويل أويل grade A وفويل أويل B grade، في موعدهما المحدد من دون أي تعديل.

وقد تبيّن أن الإلغاء كان طلبه وزير الطاقة يرمون عجر، بسبب التباين الحاصل بين شركة «سيمنز» المصنّعة للمعامل وشركة bureau veritas المسؤولة عن فحص العيّنات، حول طريقة اعتماد فحص إحدى المواصفات، ونشأ هذا الخلاف، الذي وصف بالحاد، عقب وصول ناقلتي النفط إلى الشاطئ اللبناني، وإصرار الشركة الألمانية على طريقة فحص لم تكن طلبتها طيلة 15 عاماً، هي فترة العقد مع شركة النفط







### قضية

**حتى الآن، لم تلقِ الأزمة الاقتصادية بثقلها الفعلي على قطاع السكن. لكن العارفين بالملف يحذرون من تداعيات خطيرة تهدد الحقّ في السكن، وهو حقّ منسي من صنم القرار. اول ملامح هذه التداعيات تقرير صادر عن «مرصد السكن» يشير إلى تسجيل 88 بلاغاً في الشهرين الاولين من 2021، ابرز ضحاياها العمال الاجانب والفئات المهشمة. اما الاخطر فهو آلية التعامل مع ساكني المناطق المتضررة من انفجار العرفا**

## عشرات بلاغات الإخلاء أبرز ضحاياها عمال أجناب والفئات المهشّمة

# الانهيار يهدّد الأمن السكني



(مروان طحط)

زيادة قيمة الإيجار».

المخاطبة والباحثة في قضايا التخطيط والعمران عبير سقسوق رأت «أن هذا الواقع يطرح أسئلة عديدة على المسؤولين والمعنيين والجمعيات العاملة في المنطقة السريع الذي تمّ زي به الفئات الأكثر استضعافاً في لبنان، ما يزيد بشكل واضح من هشاشة السكن في المناطق المتضررة وفي العاصمة ككل»، وفق معدي التقرير.

التركيز على المناطق المتضرّرة من انفجار المرفأ سببه أن 14% من المبلّغين يتكثرون في تلك المناطق، «هَيْث تُشكّل سكة من الترميم العامل الأساس في خطر إخلائهم، إما من جراء المطاطة في القيام بأعمال إعادة التأهيل الضرورية لضمان عودتهم، أو من جزاء استبدالهم بمستاجرين جدد بعد ترميم بيوتهم، بهدف

مناطق المتضرّرة، تم إخلاء

أثني منهم»، وأشار «المرصد إلى أن البلاغات أتت من أشخاص يتكثرون إلى 12 جنسية مختلفة. وهذه المعطيات تُشير إلى التدهور السريع الذي تمّ زي به الفئات الأكثر استضعافاً في لبنان، ما يزيد بشكل واضح من هشاشة السكن في المناطق المتضررة وفي العاصمة ككل»، وفق معدي التقرير.

حول المعايير المتبعة للحفاظ على الحقوق السكنية، ولتوفير مساكن لائقة كجزء لا يتجزأ من عملية إعادة التاهيل»، علماً بأنّ تقرير «المرصد» دعا المسؤولين، «بدلاً من التخاصص الإنفجار المرفأ سببه أن 14% من المبلّغين يتكثرون في تلك المناطق، «هَيْث تُشكّل سكة من الترميم العامل الأساس في خطر إخلائهم، إما من جراء تعزّر تامنّ بديل سكني ملائم، وتطوير برامج سكنية تنتج سكناً امناً، دامجاً واجتماعياً».

منسقة «المرصد»، المعمارية جنى القرصنة، في حين أن الجهة المسؤولة عن نسخ المحاضرات في فرع الحدث لم تعرف بعد. واستغرب فارس أن يحصل ذلك مع أساتذة «حوّلوا منازلهم إلى صفوف دراسية وبذلوا أقصى ما عندهم لإعطاء الأفضل للطلاب». وسأل: «من يستثمر في تبع الأساتذة في تحضير المادة ويأتي حقّ؟ اليس هذا تعدياً على خصوصية الأستاذ والطلاب المشاركين في المحاضرة؟ وما هي تداعيات هذا العمل على «يونيو»، لتصبح متاحة لمن يشاء داخل الجامعة وخارجها، من دون أخذ إذن الأساتذة أو إبلاغهم بالأمر. حددت ذلك في شعبة الكلية في حديثه خطية، بإيجاز من مجلس فرع الطلاب، كما قال علي فارس، أحد الأساتذة المتقاعدين الذين طالبتهم

المرفأ لحماية المناطق المتضرّرة وسكان الشقق المتضرّرة عبر منع إخلائهم، «إلا أن غالبية الإخلاءات التي تحصل سببها عدم معرفة المستأجرين بحقوقهم أو لا، وخوف المستأجرين الأجانب من مواجهة المالكين والدخول معهم في نزاع ثانياً، ما يؤدي إلى تجاوز القانون».

حيدر حدّرت من الأثر السلبي لتدخلات المؤسسات في أعمال الترميم ودفعها المالكين إلى رفع الإيجارات بعد الترميم، ما يؤدي إلى طرد المستأجرين السابقين، مشيرة إلى تداعيات ستظهر على المدى البعيد لجهة «إفراغ مناطق في بيروت، كالكرنتينا مثلاً، من الفئات الفقيرة التي لا تزال تظن في قلب العاصمة لتراول أعمالها في سوق الترميم وفي المرفأ وغيرهما، ما يؤدي إلى صياغة جديدة للنسيج العمراني الذي ستعجز القوانين الصادرة عن حمايته».

والى الكرنيتينا، ثمة أحياء، كالجبعتاوي ومار مخايل والبدوي والخض، تعاني من «مزيج» من الأزمات؛ إذ تتراقق آثار فجيعة المرفأ مع تدهور الأوضاع الاقتصادية، «ما يجعلنا نرى بوضوح الماسي اليومية التي ينتجها غياب السياسات السكنية؛ فاندعالم الخيارات السكنية الملائمة والمعقولة الكلفة أو المجانية وعدم وجود إجراءات جدية لحماية السكان من الإخلاء في ظل الأزمات، باتا بمثلان أكبر تهديد على الأمن السكني اليوم»، وفق «المرصد» الذي خلص في تقريره إلى أن سكان المناطق القريبة من المرفأ «لم يتضرروا من التفجير فحسب، بل من خسارة مداخيلهم في التهيئة العامة احتجاجاً، أقلل المؤرعون في طرابلس وصور ومبرور على عنوة وتعذر تسديد إيجاراتهم المراكمة»، لافتاً إلى أن «عيبه بدلات وظائفهم، خصوصاً العاملين المهاجرين العاجزين عن مواجهة المالكين بطبيعة الحال لتحتسك بحقهم في الإقامة في سكنهم». ورغم صدور قانون عقب تفجير

### تقرير

## موزعو الخبز

### «فرق عملة»

### بين «الاقتصاد»

## وأصحاب الأفران

### راجانا حمية

ثلاثة وثلاثون عاماً قضاهها حسن في توزيع الخبز. لم تكن في يد الرجل مهنة أخرى تعفيه من الفقر سوى هذه «يعكز» عليها لإعالة عائلته. تأقلم حسن مع المستأجرين الأجانب من مواجهة المالكين والذي يصرف فيه على «قدّ بسيط»، وبقي على تلك الحال سنوات حتى أقعده جشع أصحاب الأفران عن العمل أخيراً، بعد امتناع بعضهم عن تسليم الموزعين الخبز الأبيض خوفاً على أرباحهم.

ليست حال حسن استثناء. جشع أصحاب الأفران من جهة، و«ضياع» وزارة الاقتصاد، الوصية، أصابا كتشرين ممن يعملون في تلك المهنة الهامشية: كلما شعر أصحاب الأفران ب«تهديد» لأرباحهم بسبب غلاء أسعار القمح عالمياً أو بسبب شرائهم المواد الداخلة في «العجنة» على سعر صرف الدولار، وجدوا ضالتهم في الموزعين، فيعتكفون عن تسليمهم الخبز ويحرمونهم من قوت يومهم.

في آخر تلك الجولات، أعلنت نقابة أصحاب الأفران قبل أسبوع التوقف عن تسليم الخبز، وحصر بيعه في الصالات اعتراضاً على قرار وزير الاقتصاد زيادة وزن سعر رطله الخبز الكبيرة 15 غراماً و10 غرامات للرطلية الصغيرة، واحتساب سعر طن الطحين على اساس 17000 ليرة للدولار. اعتبر هؤلاء أنهم بهذا القرار يخفّفون من الخسارة، إلا أنهم، من جهة مقابلة، تركوا الموزعين بلا عمل. أحد الموزعين، مشيراً إلى «أنه يتضرروا من التفجير فحسب، بل من خسارة مداخيلهم في التهيئة العامة احتجاجاً، أقلل المؤرعون في طرابلس وصور ومبرور على مدى الأيام الثلاثة الماضية أبواب الأفران، مانعين إياها من البيع، ما اضطر الجزء الأكبر من الأفران للربووخ وإعانة التوزيع». يقول أحد الموزعين إن موافقة الأفران على تسليمنا رطله الخبز الكبيرة بـ2000 ليرة والصغيرة

إلا أن ذلك «ليس حلاً»، مشيراً إلى أن الموزعين تواصلوا مع وزارة الاقتصاد «وطلبنا إعطاءنا مقطوعة بمقدار 10% لحمايتنا من تعسف الأفران. غير أن الوزير ارتأى إعطاءنا مقطوعة تتغير تبعاً لتغير الأسعار». وفي هذا السياق، بلغت المدير العام للحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد، جرجس بريماري، إلى «الوزارة تصدر جدولاً دورياً توضح فيه أسعار المواد الداخلة في صناعة العرغيف وهامش الأرباح النسبي للأفران وما هو مفروض أن تعطيه للموزعين، وقد حددنا في القرار الأخير هامش

### رضي الموزعون بها قسمته

### الوزارة إلا ان ذلك ليس المطلوب

تعلقاً على ما نشرته «الأخبار» (2021/4/4) بعنوان «تاهيل سليم سلام: سرقة 77% من قيمة العنقا»، يهمني أن توضح الآتي: إن دفاتر شروط الأعمال والإلتزامات في بلدية بيروت يتم تحضيرها من قبل الإدارة البلدية. وفترة الشروط الخاص لتلزم صيانة جسر سليم سلام بطريقة العمومية تم تحضيره في تشرين الثاني 2016 من قبل الاستشاري «دال الهندسة نزيه طالب وشركاه». وتوقيعه من المهندسين المختصين في الإدارة البلدية ومحافظ مدينة بيروت السابق القاضي زياد شبيب، علماً أن دفتر المذكور يتضمن جدولاً بالأسعار كافة بالتفصيل، وقد أحيل إلى المجلس البلدي الذي وافق عليه بأكثرية 21 عضواً من أصل 22 عضواً حاضرين في جلسته المنعقدة بتاريخ 2017/2/23، وتم تصديقه من سلطة الوصاية وزير الداخلية بالقرار رقم 152 (2017/2/23). وبعد الصابقة من وزير الداخلية أعيد الملف إلى المجلس البلدي وعُيّن موعد مناقصة بعد اتباع كافة الإجراءات القانونية. وبعد انتهاء المهل التأمّت لجنة المناقصات في البلدية (2017/7/13)، وبعد الاطلاع على ملفات العارضين السنوفية للشروط اوصت اللجنة بإعلان العارض شركة أنطوان مخلوف للتجارة والمقالات ش.م.ل. ملتزماً مؤقتاً للصفقة العائدة لتاهيل جسر سليم سلام وفقاً للشروط الأدي المقدمة من الشركة المذكورة. لقاء مبلغ إجمالي قدره 13.272.388.250 ل.ل بما فيه الضريبة على القيمة المضافة.

في 2017/7/13، وبموجب القرار رقم 632، وافق مجلس بلدية بيروت بالاشتراك على إعلان العارض «شركة أنطوان مخلوف للتجارة والمقالات ش.م.ل.» ملتزماً مؤقتاً للصفقة العائدة لتاهيل جسر سليم سلام وفقاً للشروط الأدي المقدمة من الشركة المذكورة لقاء مبلغ إجمالي قدره 13.272.388.250 ل.ل بما فيه الضريبة على القيمة المضافة. كل

(مبلع الموسوي)



في الملف. لكن وهي لم يخف «أننا نعمل منذ السنة الماضية على تقطيع الأمور بالاتفاق بين الإدارة وأساتذة المواد ومدنوبي مجلس طلاب الفرع، وذلك بوضع بعض المحاضرات الاستثنائية على «driver» أو أي وسيلة أخرى، ولكن ليس على منصة كاملة، كما حصل في النخبية، وذلك لتمكين جميع الطلاب من الوصول إلى التعلم عن بعد».

لكن، إلا بعد ذلك أيضاً اختراقاً للخصوصية» وهي أوضح أن المحاضرات التي يجري تداولها في الفرع الأول هي عبارة عن شرح للدروس ولا تتضمن نقاشات بين الأساتذة والطلاب، باعتبار أن الأخيرة لا تسجل في معظم الأحيان

### منبر

## عن الاحفاء بقتله الشعراء...لكل قوم لقمانهم؟

كلمات كهذه لا تخيف خصوم المقاومة الذين أعلنوها حرباً على أمّنا الباقي بتحرير وتحرر، بل يرونها فرصة لتكرار مقولاتهم عن القمع والإقصاء والتكفير. هؤلاء، ورغم التنازلات التي أغدقت عليهم فكربياً وسياسياً، يرخبون بهذه الكلمات ليضيفوها إلى ترسانتهم المقيّة التي تبث سموم الذهيبية وتروّج لاستسلام يريدونه. تغريدة فنّيش ترعب أكثر ما ترعب جمهوراً عريضاً ما زال يؤمن بالمقاومة كحالة تتسع للجميع، تدعو إلى الوحدة وتتوزّم بأخلاقيات تميزها عن خصومها. تربعنا لأننا نخشى، في خضم معاركنا الكثيرة مع الاحتلالات المتعددة والخيانات المستفحلة، أنه ما زال بيننا من سيّجّد قتل الكلمة وإحراق الكتب... ويتكلم باسم المقاومة. لا يختلف ما قاله فنّيش عن تدوينات عديدة للقمان سليم فنّدها الأستاذ إبراهيم الأسين في مقالته المشهورة، وجوهراً أن القتل واليوت مستحيان ما داماً يصيبان خصمنا، حتى لو كان هذا الخصم قائمً مثل الرئيس سليم الحصّ أو شاعراً مثل موسى شعيب.

أملّي أن يدرك أركان المقاومة أن بينتهم الحاضرة متنوعة. وأن إهانة رموز وتاريخ طويل من التضال يشردّم هذه البيئة ويضعفها، إلا إذا كان كلام فنّيش هو لسان حالهم. وتلك مصيبة أعظم. موسى شعيب حيّ في قلوب الجنوبيين ومزارعي تبغّه، ولن يحو تذكره ما قاله مؤتور. كلماته باقية لتلهبنا وتؤرّق قتلته، وسنبقي نغتمّي ليفيا وفلسطين، وبنرنو للبلدان التي عشتش في جدرانها الحزن، وننشد غزلاً للكادحين رغم كيد الكاذقين.

**د.ياسر شعب**

### حقّ الرد

### بلدية بيروت عن «سليم سلام»: لا إدانة في قرار ديوان المحاسبة

ذلك بهدف رفع الضرر عن المواطنين وحفاظاً على السلامة العامة لجهة تردّي وضع فواصل التمدد والارتجاجات التي يشكو منها سكان الأبنية المحيطة، وأرسل الملف إلى محافظ مدينة بيروت في حينه الذي أحاله بدوره إلى المراقب العام الذي رفعه إلى ديوان المحاسبة.

في 2017/10/10، بموجب القرار رقم 2157/ر.م، وافق ديوان المحاسبة على المشروع المعروض عليه بإجماع الهيئة المؤلفة من رئيس الديوان وعضوين مستشارين، علماً بأن ديوان المحاسبة يمارس سلطة الرقابة المسبقة على كل ترميمات بلدية بيروت وموافقته شرط أساس للسير بالمشروع بعد أن يحال إليه كامل الملف المتضمن دفتر الشروط والأسعار بالتفصيل.

أحيل الملف بأكمله إلى محافظ مدينة بيروت الذي امره بالباشرة. تقتضي الإشارة إلى أن دور المجلس البلدي ينتهي عند اتخاذ القرار كونه يمارس السلطة التقديرية في بلدية بيروت وليس لديه أي سلطة تنفيذية. ويسند قراراته النهائية على موافقة سلطة الوصاية. كما أن السير بالمشروع نهائياً لا يتم إلا بعد موافقة ديوان المحاسبة، والمجلس البلدي ليس لديه أي جيزان اداري تابع له مباشرة. ويسند قراراته إلى التقارير الواردة من الاستشاريين والمهندسين في البلدية الذين يضعون دفتر الشروط.

والقرار المشار إليه في المقال الصادر عن ديوان المحاسبة، هو قرار مؤقّت طالباً إيضاحات وليس فيه أي ادانة كما حاول كاتب المقال تحويره.

هذا ما اقتضى بيانه محفظين بالحقوق كافة لناحية الاقترابات والالتزامات التي طالت المجلس البلدي ورئيسه زوراً.

**المجلس البلدي لمدينة بيروت**

### شبيب: المحافظ ليس مسؤولاً عما نتهمه اليه المانقصات

تعلقاً على ما نشرته «الأخبار» (2021/4/4) بعنوان «تاهيل سليم سلام: سرقة 77% من قيمة العنقا»، يهمني من باب التوضيح للراي العام أن اشير إلى ما يلي:

1- أن الكاتبة بدأت مقالها بالحديث عن صفقة فساد وعن قيمة العنق فيها، حاسمة الأمر ومستيقفة قرار ديوان المحاسبة في هذا الخصوص

وخلافاً للواقع، لأن قرار الديوان بالإدانة أو التبرئة لم يصدر. أما القرار الحالي الصادر عن ديوان المحاسبة، والذي استندت إليه الكاتبة، فهو قرار «مؤقّت» يرمي فقط إلى دعوة المعنيين بالملف إلى ممارسة حق الدفاع خلال مهلة شهر من التبليغ، وهذه المهلة لم تبدأ أصلاً.

2- أن كاتبة المقال سمحت لنفسها بإطلاق حكمها في الملف ودرجت اسمي في عداد من اعتبرت أنهم متشركون في صفقة فساد، دون الالتفات إلى طبيعة القرار المشار إليه ومن دون الإلتزام بأبسط حقوق الدفاع والمهنية التي تتطلب على الأقل الاستماع إلى صاحب العلاقة وإفساح المجال امامه بإبداء ما لديه.

3- إن المحافظ في بيروت وأثنا ممارسته مهام السلطة التنفيذية في بلدية بيروت لا يتولى عقد النعقة، وهو بالتالي ليس مسؤولاً بأي شكل من الأشكال عن السعر الذي تنتهي إليه المناقصات، والذي يوافق عليه

زياد شبيب

**محافظ بيروت السابق**



## السلة اللبنانية

## عودة كرة السلة بعشدهم جديد وأمل بالأفضل

مشاهد مشتركة في المراحل الخمس الأولى من بطولة لبنان لكرة السلة، التي كانت عليها اللعبة قبل توقفها، لكن فيها ما يمكن التوقف عنده والبناء عليه للعودة إلى الحياة السليوية الطبيعية

## شريك كريم

مخطئ من يذهب إلى التصويب على بطولة لبنان لكرة السلة من منحنى سلبي، إذ إن الأهم حالياً هو عودة الحياة إلى اللعبة الوطنية بعد توقف لحوالي سنة ونصف. في هذه الفترة تغير الكثير، هاجر لاعبيون، واحترف آخرون، وحتى اعتزل البعض الآخر. كل هذا يدل من صورة كل الفرق، وحوّل بعضها ممن كان منافساً على المراكز المتقدمة إلى فرق عادية بالكاد تستطيع الفوز في مبارياتها مع الفرق التي تتساوى معها في المستوى.

كما تراقق الأمر مع دخول لاعبين جدد إلى الدرجة الأولى، وعناصر تحوّلت

## من الظلم التعرّض لمستوى بعض المباريات أو للاعبين بعد هذه الفترة القصيرة على انطلاق البطولة

أساسية في فرقها بعد الاستثناء عن الأجناب الثلاثة الذين نشطوا مع الفرق في الموسم الأخير قبل التوقف. من هنا، بدأ المشهد مغايراً مع انطلاق البطولة في موسمها الجديد، فكانت مجموعة من اللقطات المتناحبة بين مباراة وأخرى، منها آثار انقذات الجمهور، ومنها ما أثار الإعجاب

## سبوت لايت

## رقم صعب في عالم التدريب: توماس ليس وليد الصدفة

من الدرجات الدنيا للدوري الألماني إلى الريميلينغ، من أندية أعتادت الوجود في أسفل الجدول إلى نادي تشيلسي اللندني، من منصات الحلم إلى نهائيات دوري الأبطال، تتعدد الصاوي والمقصود واحد: توماس توخيل رجل الحاضر والمستقبل في عالم التدريب

## حسب قصص

رغم خسارته مباراة الإياب من دور ربع نهائي دوري أبطال أوروبا بهدف نظيف، تجاوز تشيلسي الإنجليزي عقبة يورتن البرتغالي مستفيداً من أفضلية مباراة الذهاب، حين فاز بنتائنتي دون مقابل. هكذا، وصل «البلوز» إلى دور نصف النهائي للمرة الأولى منذ 7 أعوام، وظيفة في أكاديمية شوتغارت. مستحياً. ومع ذلك، شجعه رانجنك توخيل من بلوغ هذا الدور للمرة الثانية على التوالي، وذلك بعد أن وصل إلى نهائي المبارة في العام الماضي مع فريقه السابق باريس سان جيرمان. الإنجاز النوعي على صعيد أوروبا إضافة إلى الخاتمة

في هذا الموسم، إن لم يكن على الصعيد الجماعي، فبالتأكيد على الصعيد الفردي. وهنا الحديث عن ظهور مجموعة من اللاعبين بمستوى واعد، يمكن أن يكونوا نواة لأبرز الفرق والمنتخبات في المستقبل القريب. ولعل المثال الأبرز على هذه المقولة هو المستوى الذي يقدّمه بعض الأسماء الجديدة على ساحة النجومية، أمثال لاعب الحكمة كريستوفر خليل، لاعب الرياضي مارك خوري، ولاعب أطلس مارك أبي

خرس، وغيرهم من أولئك الذين أكدوا حضورهم القوي سريعاً، ووضعوا أنفسهم في دائرة النجومية، مؤكدين سبارة بعد أخرى بأنه لا يزال هناك الكثير في جعبتهم لتقديمه على مدار موسم مختلف. هذا الاختلاف يأتي من خلال مقاربة الفرق لعملها، إذ إنهم لا تتانع الدفع بلاعبين صغار السن (على سبيل المثال هومنتن وييلوس والمتحد طرابلس)، ما أجّل منحهم الخبرة المطلوبة ومعرفه مدى إمكانية

نجاحهم على المدى الطويل، ومدى قدرتهم على تحمّل الضغوط في مواجهة فرق أقوى من فريقهم أو لاعبين أصحاب خبرة أكبر. العناصر التي تمتعت بالشجاعة لتقديم كل ما لديها في المواجهات الصعبة، ولعل ما فعله لاعبو هومنتن أمام الحكمة خير دليل على هذا الإقدام، إذ بعد دخول اللقاء وهم غير مرشّحين للفوز تمكنوا من تحقيق مفاجأة مدوية بفضل

كواحد من أكثر المدربين الشباب إثارة للإعجاب، ثم غادر في صيف 2014 مع مطلع النادي إلى الظهور لأول مرة في دور المجموعات من الدوري الأوروبي. بعدها، خلف توخيل المدرب الألماني يورغن كلوب في دورتموند عام 2015، وكان ينظر إليه على أنه مدرب يمكنه إعادة إحياء النادي مع بايرن ميونخ في الدوري. وبالتالي، أعاد توخيل هبة دورتموند وكانت له بصمة واضحة في تطوير

وصلة توخيل إلى نصف نهائي دوري الأبطال (أ ف ب)



لاعبين متحمسين لإنبات أنفسهم، أمام عدسات النقل التلفزيوني، فقدّموا أنفسهم كمجموعة قادرة على التطوّر وإبعاد بطل لبنان السابق عن مراكز القاع التي قبل إنه سيخنافس عليها مع أبناء أنجيبال زحلة وييلوس وبدرجة أقل المتحد. الواقع أن ما قدّمته الفرق حتى الآن تحظى التوقعات استناداً إلى الوضع العام الذي عاشته اللعبة قبل انطلاقها، وإلى واقع الفرق التي بدأت في الاستعداد للبطولة متأخرة، وهي بشكل طبيعي تحتاج إلى الوقت لتلائقاً نحو مستوى أفضل لدينا وقتياً، وذلك في موازاة اكتساب قسم كبير من اللاعبين أيضاً الخبرة المطلوبة لتحمل الضغوط في المباريات الحاسمة والحاسية. وهذه المهمة حالياً يتحمل ثقلها المدربون، إذ إن الفوارق قد تلعب دورها في المباريات من خلال خبرة هذا المدرب أو ذاك، والتي بإمكانها ترجيح كفة فريق على آخر، وخصوصاً في ظل وجود مجموعة جديدة أيضاً من الوجوه التدريبية التي تشرّف للمرة الأولى على فرق في دوري الأضواء.

هذا الدوري الذي لا تزال أهميته حاضرة عند جمهوره المتفاعل بقوة مع انطلاقته، ومن خلال الصراع الكبير على حقوق النقل التلفزيوني والإلكتروني، ما يعني أن اللعبة لا تزال مهمة بنظر الرأي العام اللبناني، وهي مسألة مهمة جداً يمكن العمل من حولها من باب تسويق كرة السلة بشكل مدرّوس من أجل إبقاء قيمتها ريفماً تعود الحياة إلى طبيعتها في لبنان، وتعود الدورة الاقتصادية السلوية لتجدد الموهوبين وتالياً اللاعبين الأجانب، ويعود المستوى ليكون على صورة كل تلك المواسم التي كانت فيها بطولة لبنان الأفضل على الإطلاق في الشرق الأوسط وحتى في العالم العربي أجمع.

المقعد مؤهل إلى دوري الأبطال من بوابة المحلية، كما نجح في تجاوز عقبة يورتن ليصل إلى نصف نهائي دوري الأبطال، دون إغفال سعيه إلى بلوغ نهائي كأس الاتحاد وذلك عند

مواجهته مانشستر سيتي السبت الماضي في ملعب ويمبلي، (19:30 بتوقيت بيروت).

التفاصيل وحدها، هي ما يميّز توخيل. حبه للتعلم والاستفادة من أي تجربة للتطور جعله يتألق على الصعيد التدريبي ويلحق الهزائم بالعديد من مدربي النخبة في موسم 2019/2020، استمرت الهزيمة معاصرة لكرة الحديثة، وتخصف محلية بعد أن تمت تسوية بطولة الدوري الفرنسي على أساس النقاط لكل مباراة، تمثّل الإنجاز حينها في قيادة توخيل فريقه إلى نهائي دوري الأبطال، لكن باريس سان جيرمان هزمته في مباراة الذهاب، ففرغ الموسم من توخيل بعد أن هُزم بنتيجة (0-1).

وفي الموسم اللاحق، طرد توخيل من النادي الباريسي بعد تعليقات «سياسية»، لم تعجب الإدارة، ليتقلع بعدها إلى فرصة حقيقية للتوحيج ببطولتين هذا الموسم، بانتظار لسة المدرب في سوق الانتقالات الصيفي وما ستسفر عنه تفاع.

## الاعباب الولىمبية

## ميزانيّة قياسيةّة لأولمبياد طوكيو

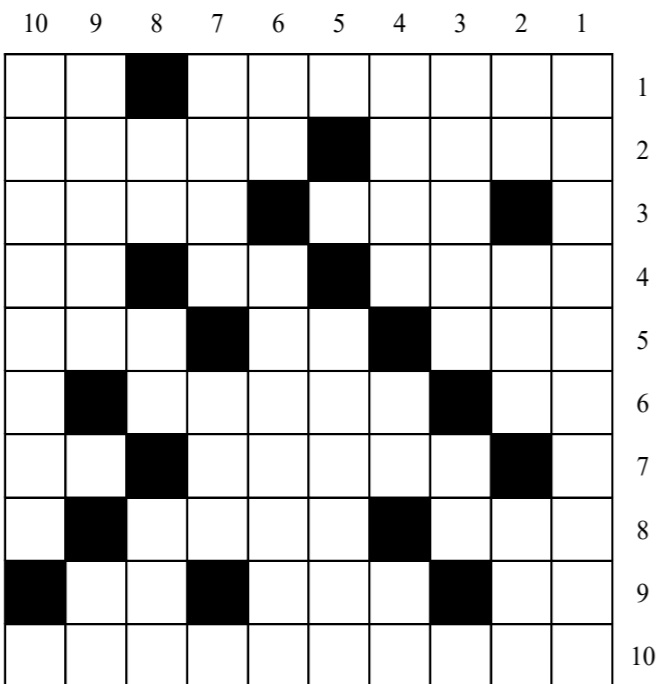
سيكون أولمبياد طوكيو 2020، المؤجّل حتى تموز/ يوليو المقبل، الأعلى كلفة في تاريخ الألعاب الصيفية، فيما عائداته ستكون حيويّة لحركة أولمبية أضعفتها أزمة صحيّة إثر تفشي فيروس كورونا.

وأعاد المنظّمون اليابانيّون في نهاية 2020 تقييم ميزانيّة الحدث بـ 15,4 مليار دولار أميركي، أكثر بـ 2,8 مليار دولار من التقديرات السابقة، بسبب تكاليف التأجيل من صيف 2020 إلى تموز/ يوليو المقبل والتدابير الصحية لمكافحة فيروس كورونا. ويُعد أولمبياد طوكيو 2020 بأنه سيكون الأعلى كلفة في التاريخ، متقدّماً على نسخة لندن 2012 (12,2 مليار يورو)، فيما يتفرد أولمبياد سوتشي 2014 الشتوي في روسيا بالرقم القياسي المطلق والمقتر 17,9 مليار يورو، بحسب دراسة لجامعة أوكسفورد البريطانية.

ويتضمّن هذا الملف ميزانية التشغيل، المتوازنة على الأقل في معظم النسخ منذ 1984، باستثناء أولمبياد البيرين 1992، بالإضافة إلى أعمال البناء وتطوير البنى التحتية. وتُقدّر الميزانية المرتبطة بالواقع الأولمبية بـ 7,5 مليارات دولار (6,3 مليارات يورو) بحسب المنظّمين، وهي كلفة تعظيها

## استراحة

## كلمات متقاطعة 3716



## أفقياً

1- عاصمة أميركية - إسم موصل - 2- قصر تركي - عاصمة أسبوية - 3- في الوجه - بحر في مكة يشرب منه الحجاج - 4- تل مرتفع - للإستدراك - أصل البناء - 5- ما حول الأسنان من لحم - برد - خليج ليبي - 6- مقياس مساحة - جمع حاجة - 7- من مشتقات الخروب - برق وتلالاً - 8- إسم يسمّى به الإنسان غير اسمه الأول - من أقدم مدن فلسطين التاريخية - 9- والدة - نبات طري تأكله الدواب - بحر - 10- أحد سلاطين بني عثمان

## عمودياً

1- أحد أبناء الرئيس معمر القذافي - 2- للتعريف - زاد المال - يدخل في صناعة الرغيف - 3- أسف وتحسّر - والد - 4- صندوق المال والجواهر - فك العقدة - حسب العملة - 5- نهر لبناني - من الأبراج التاريخية - 7- مازح الشخص - تحسّر على الماضي - 8- أغلظ أوتار العود - عب - حرف نداء للبعيد - 9- موسيقي وملحن نمساوي - ارتبط بصله - 10- آخر الخلفاء العباسيين

## حلوه الشبكة السارية

## أفقياً

1- هنري فورد - 2- يخسر - هوندا - 3- عبّ - كورد - از - 4- أزال - 5- بني - يا - 6- بو - ما - عش - 7- نرّ - له - الخ - 8- جبيل - مغوار - 9- أو - وب - ليبي - 10- بنو حروفش

## عمودياً

1- هيفل - بنجاب - 2- نخب - بوريون - 3- ان - ني - 4- بركل - لوح - 5- بال - بر - 6- وهران - هم - 7- رودريغ - غلو - 8- دن - شوايش - 9- دالي - لاب - 10- كال - الخرب



تعام الدورة في الصيف المصعب (أ ف ب)

المبلغ بشكل خاص لتمويل الاتحادات الرياضية الدولية، المقسمة إلى خمس مجموعات بحسب أهميتها: تتال ألعاب القوى، الجمباز والسباحة نحو 40 مليون دولار، مقابل 14 مليوناً للخماسي الحديث، الروغبي أو الغولف. وتحفظ اللجنة الأولمبية الدولية بنسبة عشرة بالمئة من الإيرادات لتغطية نفقات تشغيلها، وتعيد توزيع 90%، أي نحو 5 مليارات دولار لدورة 2016-2021، لتغذية الحركة الأولمبية الباقى من الحكومات.

أربعاء تلك الإيرادات (73%) تأتي من حقوق النقل التلفزيوني، ليرتکز الحمل الاقتصادي على المشاهدين عبر الشاشة بدلاً من الجماهير على المدرجات، فيما تبلغ نسبة برنامج الرعاية الدولية 18%.

وتحتفظ اللجنة الأولمبية الدولية بنسبة عشرة بالمئة من الإيرادات لتغطية نفقات تشغيلها، وتعيد توزيع 90%، أي نحو 5 مليارات دولار لدورة 2016-2021، لتغذية الحركة الأولمبية الباقى من الحكومات.

## 3716 sudoku

5				1				4
		8		6		4	3	1
			1		7			6
6	5			7				
4		9			6			7
				8				3
3			7		4			
	1	4	5		3		2	
				1				5

## حل الشبكة 3715

9	8	3	7	2	4	6	5	1
5	6	1	8	9	3	7	2	4
2	4	7	6	5	1	8	9	3
7	3	6	1	8	9	5	4	2
8	2	5	3	4	7	9	1	6
1	9	4	5	6	2	3	7	8
3	5	2	4	7	6	1	8	9
6	7	9	2	1	8	4	3	5
4	1	8	9	3	5	2	6	7

## مشاهير 3716

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

فنان تشكيلي عراقي ولد في بغداد عام 1939. من الأعضاء المؤسسين لجماعة الرؤية الجديدة. يعيش في منفاه الإختياري في أكتلرا

6+5+10+6+3=4+3+7+10+6+5 ■ الإباء = 11+8+2+9 = هينّ بالإنجليزية ■ 6+1= ضد اهتدي

احداد

مسموع

مسموع

حل الشبكة الماضرة: اغاتا كريستي



## الخببار

■ **رئيس التحرير** - **إبراهيم السميت**

■ **نائب رئيس التحرير** - **بشار أبو صعب**

■ **مدير التحرير** - **حسن عابدة**

■ **إلى هنا** - **امه الدردري**

■ **صاحبة عن شركة**

■ **أخبار بيروت**

■ **المكاتب بيروت -**

■ **فرقة شارع دنيا**

■ **سنتر كوتوكود -**

■ **الطابق الثالث**

■ **إلى هنا:**

01759500

01759507

ص. ب 5963/113

■ **المنشآت**

■ **الوكيل الصحفي**

■ **www.al-akhtar.com**

■ **البريد الإلكتروني**

■ **www.al-akhtar.com**

■ **صفحات التواصل**

■ **AlakhtarNews**

■ **@AlakhtarNews**

■ **alakhbarnews-**

■ **paper**

■ **al-akhtar**

■ **الخببار**

### جهاد خلف\*

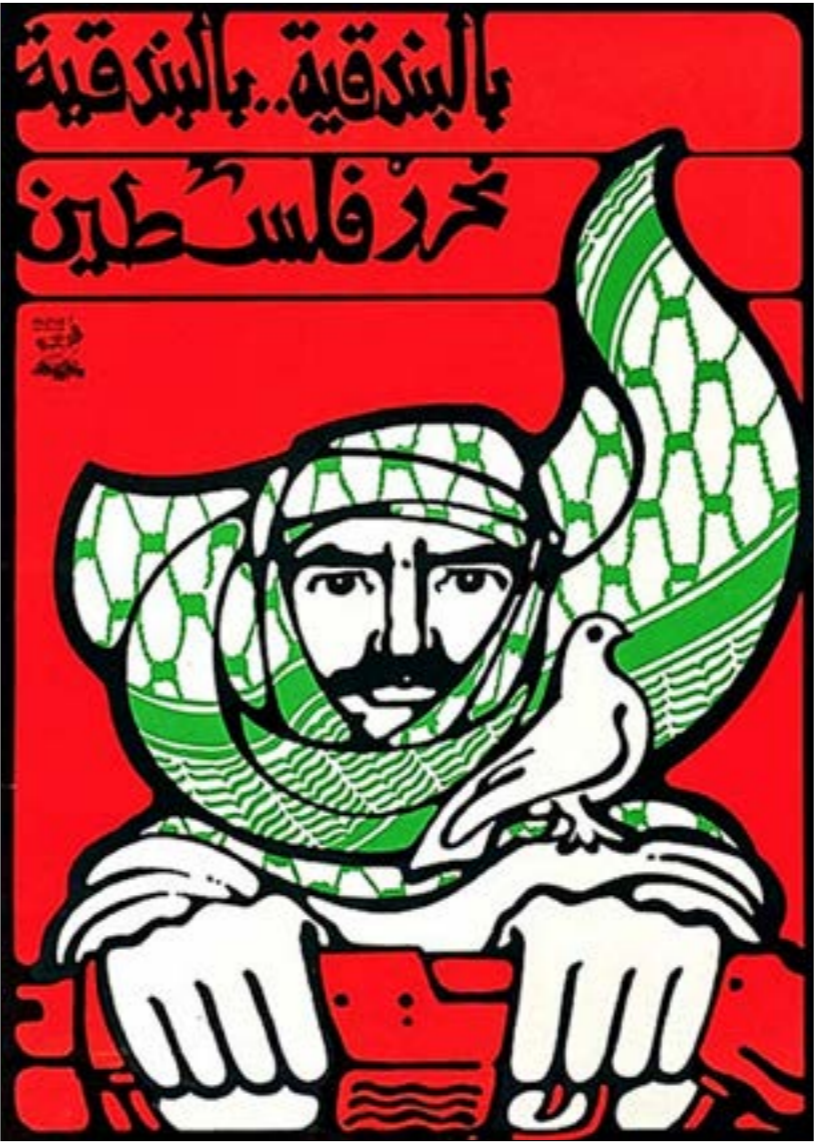
مع اقتراب انتخابات سلطة أوسلو في الضفة الغربية وغزة، تبرز الدعاية الإعلامية للقيادة الفلسطينية المتنفذة في حركة فتح ومنظمة التحرير، والتي تقوم على اجترار شعارات فارغة المضمون بهدف الكسب الانتخابي للوصول إلى سلطة بلا حول ولا قوة، وما نحن نرى البعض في مخنمات الشتات يدعو إلى المشاركة بالانتخابات (التي لا يستطيع هو المشاركة فيها) تحت شعار الوفاء للمواطنين على الثواب!

أمام الحرب المستعرة التي تُخاض ضدّ الشعب الفلسطيني، تبرز أهمية الحفاظ على المفاهيم الوطنيّة من محاولات تفريقها واستخدامها في غير موقعها على يد جهات فقدت بوصلة النضال من أجل التحرّر والتحرير. ولعل أبرز الشواهد على حرب المصلحات هذه هو عبارة «الثبات على الثواب» التي دأبت العديد من الشخصيات والقوى الفلسطينية على ترادفها في عمليّات خداع موصوف للجمهور الفلسطيني والعربي.

ومن حقّنا-كشعب فلسطيني-أن نسال أصحاب هذه العبارة: يا حدّثا لو يُعلمنا هؤلاء عن أيّ ثواب يتكلمون؟ حتّى تكون على بيّنة من أمرنا ولكي نفضح شعبنا

إذا ما كانت هذه الثوابت تُلّاقى بالمبادئ التي يؤمن بها الشعب الفلسطيني المقاوم والصامد بعيدا عن مسارات الاستسلام والخيانة.

فثوابت الشعب الفلسطيني واضحة ولم تتبدّل، وهي تقوم على النضال ضد المشروع الصهيوني الذي قام باحتلال فلسطين من البحر إلى النهر، مهجّراً شعبها بقوّة ومُرتكبا إقضع المجازر بدعم من القوى الاستعمارية التي أرادت تأسيس قاعدة متقدّمة لمشاريعها الهادفة إلى السيطرة على



ملصق من تصميم الفنان السوري يوسف عبدلكي، 1981

# عنه اليسار الفلسطيني وفضله مسيرة المعارضة

الظاهرة عالمية ولا تخض الفلسطينيين وحدهم. يصُحّ قول«تختلف معه ولا تختلف عليه»في نطاق القضايا الثابوة فقط، أمّا الرئيسية، فلا. فالعلاقة ما بين أي نهج ورمزه عضوية، والفصل بينهما صعب، ويصعب مستحسلاً إذا، بات النهج مكرسا ورمزه قائداً. فالأمر لا يتعلّق بخطأ عرْضيّ يرتكبه المسؤول، وإنما بمنظومة متكاملة، وهي ليست لقضية؛ فهناك من أنشأها، ونحاشأ، ويرعاها بكل ما يملك من قوة ومهارة، إن السعي لإسقاط أي نهج، والإبقاء على رموزه، وخاصة في موقع القيادة، كمن يريد أن يسيطر الاستعمار ويبقي على المنسوب السامي، أو أن يكافح الفساد ويحافظ على مدير فاسد. في المقابل، المعارضة ليست صراعاً بين أشخاص من منطق: «فمّ لاجلس مكانك»، ولا هي في الوقت ذاته تمنعنا لرغبة في التقرّب من القيادة وفي مشاركتها الإمتيازات. إن أكثر ما يعني المعارضة هو البرنامج والسياسة والنهج، وليس الأشخاص. وإذا كان «النهج» لم يرتكب أخطاءً جسيمة ومنهجية فلا مشكلة في بقاءه، لكن ما العمل إذا كانت الرموز قد ربطت مصيرها بمشروع مُثبّتُت هلاميّ؟
(هاني المصري، السفيري 11/10/2015).
اعتقد أنّ هذا المقطف يلخص المغاربة المعتمد من قبل المعارضة اليسارية، والخروج عنها لم يكن إلا عرْضاً. لا شك في أن التركيز يجب أن يكون على النهج والفكرة والوقوف وليس على الفرد أو مجموعة الأفراد، وذلك تحاشياً للصراعات الشخصية على حساب المصلحة العامة. كما يجب لفت الإنتباه إلى أنّ الاختلاف والخلاف، لا يشكّلان معارضة، إلاّ مقرونة بالعمل الحاد. وما زاد الطين بلّة، إذا تطوّرا إلى برنامج بديل، وسعي السلطة، فالاختلاف موجود داخل الحزب الواحد، لكن تناميّه وتفعيله بممارسة منهجية، قد يتفق الطريقت لخلاف متعّدّد الجوانب، ويبرز تيارات متنوّعة، ويفتح الباب لنشوء معارضة أو انشقاق. هذا ما حصل في العديد من المنظمات الفلسطينية، بمن فيها الجبهتان الشعبية والديمقراطية، وهذه

الظاهرة عالمية ولا تخض الفلسطينيين وحدهم.

صِبْغ قول«تختلف معه ولا تختلف عليه»في نطاق القضايا الثابوة فقط، أمّا الرئيسية، فلا. فالعلاقة ما بين أي نهج ورمزه عضوية، والفصل بينهما صعب، ويصعب مستحسلاً إذا، بات النهج مكرسا ورمزه قائداً. فالأمر لا يتعلّق بخطأ عرْضيّ يرتكبه المسؤول، وإنما بمنظومة متكاملة، وهي ليست لقضية؛ فهناك من أنشأها، ونحاشأ، ويرعاها بكل ما يملك من قوة ومهارة، إن السعي لإسقاط أي نهج، والإبقاء على رموزه، وخاصة في موقع القيادة، كمن يريد أن يسيطر الاستعمار ويبقي على المنسوب السامي، أو أن يكافح الفساد ويحافظ على مدير فاسد. في المقابل، المعارضة ليست صراعاً بين أشخاص من منطق: «فمّ لاجلس مكانك»، ولا هي في الوقت ذاته تمنعنا لرغبة في التقرّب من القيادة وفي مشاركتها الإمتيازات. إن أكثر ما يعني المعارضة هو البرنامج والسياسة والنهج، وليس الأشخاص. وإذا كان «النهج» لم يرتكب أخطاءً جسيمة ومنهجية فلا مشكلة في بقاءه، لكن ما العمل إذا كانت الرموز قد ربطت مصيرها بمشروع مُثبّتُت هلاميّ؟
(هاني المصري، السفيري 11/10/2015).
اعتقد أنّ هذا المقطف يلخص المغاربة المعتمد من قبل المعارضة اليسارية، والخروج عنها لم يكن إلا عرْضاً. لا شك في أن التركيز يجب أن يكون على النهج والفكرة والوقوف وليس على الفرد أو مجموعة الأفراد، وذلك تحاشياً للصراعات الشخصية على حساب المصلحة العامة. كما يجب لفت الإنتباه إلى أنّ الاختلاف والخلاف، لا يشكّلان معارضة، إلاّ مقرونة بالعمل الحاد. وما زاد الطين بلّة، إذا تطوّرا إلى برنامج بديل، وسعي السلطة، فالاختلاف موجود داخل الحزب الواحد، لكن تناميّه وتفعيله بممارسة منهجية، قد يتفق الطريقت لخلاف متعّدّد الجوانب، ويبرز تيارات متنوّعة، ويفتح الباب لنشوء معارضة أو انشقاق. هذا ما حصل في العديد من المنظمات الفلسطينية، بمن فيها الجبهتان الشعبية والديمقراطية، وهذه

ذلك، إذ إنها انخرطت في جسم المنظمة على علانته، وسعت بكل قوتها لنيل حصة في الأجهزة البيروقراطية والمشاركة في امتيازاتها، وبذل تعديل جيش التحرير، قامت بتحويل مجموععاتها الفدائية إلى جيش شبه كلاسيكي. خذنان شكّلا امتحاناً جدّياً لكفاءة اليسار الفلسطيني «المعارض» وفعاليته؛ الأول، أزمة فتح وانشقاقها عام 1983 على خلفية استحقاقات ما بعد اجتياح إسرائيل للبنان. والثاني، إعلان أوسلو الذي تجاوز كل «المخطوط الأخير» (تعبير يحثّه أهل اليسار)، وأخطر ما فيه، أنه تحوّل إلى اتّفاقيات بولية تعطي إسرائيل كل ما تريده والفساد ويحافظ على مدير فاسد. في المقابل، المعارضة ليست صراعاً بين أشخاص من منطق: «فمّ لاجلس مكانك»، ولا هي في الوقت ذاته تمنعنا لرغبة في التقرّب من القيادة وفي مشاركتها الإمتيازات. إن أكثر ما يعني المعارضة هو البرنامج والسياسة والنهج، وليس الأشخاص. وإذا كان «النهج» لم يرتكب أخطاءً جسيمة ومنهجية فلا مشكلة في بقاءه، لكن ما العمل إذا كانت الرموز قد ربطت مصيرها بمشروع مُثبّتُت هلاميّ؟
(هاني المصري، السفيري 11/10/2015).
اعتقد أنّ هذا المقطف يلخص المغاربة المعتمد من قبل المعارضة اليسارية، والخروج عنها لم يكن إلا عرْضاً. لا شك في أن التركيز يجب أن يكون على النهج والفكرة والوقوف وليس على الفرد أو مجموعة الأفراد، وذلك تحاشياً للصراعات الشخصية على حساب المصلحة العامة. كما يجب لفت الإنتباه إلى أنّ الاختلاف والخلاف، لا يشكّلان معارضة، إلاّ مقرونة بالعمل الحاد. وما زاد الطين بلّة، إذا تطوّرا إلى برنامج بديل، وسعي السلطة، فالاختلاف موجود داخل الحزب الواحد، لكن تناميّه وتفعيله بممارسة منهجية، قد يتفق الطريقت لخلاف متعّدّد الجوانب، ويبرز تيارات متنوّعة، ويفتح الباب لنشوء معارضة أو انشقاق. هذا ما حصل في العديد من المنظمات الفلسطينية، بمن فيها الجبهتان الشعبية والديمقراطية، وهذه

بناءً على المذكور أعلاه، لا يمكن اعتبار الجبهتين الشعبية والديمقراطية متحدّان معارضة جدّية للقيادة الحاكمة. ظهر هذا جدّياً في افتقارهما لرؤية متكاملة لما يجب أن تكون عليه منظمة التحرير، وفي الحالات النادرة التي طرحت رؤية كهذه، فإنها لم تكن مقرونة بالعمل الحاد. وما زاد الطين بلّة، أنهما قامتا بأقلّية نفسها مع الواقع الذي نتقدانه، وأصبحتا جزءاً منه. فقد تقدّمت

الجبهة الديمقراطية عام 1969 إلى منظمة التحرير بمشروع طامح في إلغاء الأجهزة الإرادية البيروقراطية... وتشكيل اجهزة تعتمد على المتطوعين وطنياً، وبالعمل على تحويل جيش التحرير إلى جيش عصابات مقاتلة. رغم هذا، كانت ممارستها عكس

العربية ومحاصرة مجتمعنا بسياسات الفساد نباشاً على الثواب؛ وهل الإقدام على توقيع اتفاقيات الإستسلام في أوسلو وغيرها وما نتج عنها من هزائم ثبات على الثواب؛ وهل إلغاء مواد أساسية من الميثاق الوطني الفلسطيني (وهو الدستور الذي يربط الشعب الفلسطيني بقيادته السياسيّة) بعد ثباتاً على الثواب؟

يُعي شعبنا أنّ القوى المعادية والمضادة للمسار الثوري الفلسطيني تعمل دوماً على ضرب المفاهيم وتحريف المصلحات، لكنّ ما فعلته القيادة المتنفّذة في منظمة التحرير فاق كل ما سعى إليه العدو. ولا يخفى على أحد دور الماكينات الإعلامية التي تسعى على مدار الساعة لفرض هذه الأقباذ وخطابها المخالف على الجمهور الفلسطيني والعربي، وكأنّ الشعب الفلسطيني عاجز عن خلق قيادة ثورية بديلة، فسياسة الإحتراز التي تمارسها هذه الفئة تحت شعار «تمثيل الشعب الفلسطيني» لم تعد مبرراً لتتبع مفاهيم الوضعية والخيانة التي يعرفها شعبنا جدّياً. لكنّ دور هذه الفئة المناقفة لا يقتصر على تشويه المفاهيم، بل يتعداه للعب دور السد بوجه أي نشاط قد يشكّل حالة مقاومة للعدوّ في أي بقعة تواجد فلسطيني في العالم، وذلك عبر استغلال معاناة شعبنا لإخضاعه لسياسات الخنوع والخنوع.

من هنا، لا بد للمخلصين من البناء شعبنا الفلسطيني والعربي المتمسك أكثر بالمبادئ وبنوابت النضال الأصيلة ضدّ المشروع الاستعماري في بلادنا، وهو ما يحثّ علينا جميعا الاستفادة من التجارب واستخلاص العنبر بهدف تحصين المقاومة وتوسيع رقعة المواجهة الشعبية ضدّ الصهيونية. وبالتمسك بنهج الكفاح المسلّح وأنّخبين بجدوى الإستمرار ومواصلة الثورة حتى التحرير الكامل وتحقيق العودة، حتّى فقط، بتحقّق شعار «الثبات على الثواب».

\* كاتب فلسطيني

# التطبيع والممانعة: أيهما الأربح اقتصادياً؟

### علي مطر\*

شكّلت العلاقات الاقتصادية باباً واسعاً بل فعّاً كبيراً لاختلاف الدول الموقع من خلاله في فك التبعية للغرب، إلا أن مجموعة أخرى من الدول كانت على المقلب الآخر صامدة، رافضة للتبعية. فلم تسالم ولم ترزع الهيمنة الاقتصادية أو السياسيّة تباعاً. تكمن المغارقة أن النموذج الذي مضى مهاندا لم يكن هو الربح في هذه العادلات العالمية، فقد زادت مديونياته وعجزه، وتحكّلت شعوبه فقراً وخلفاً، وعلى المقلب الآخر بدأت الدول التي اعتمدت على نفسها وعرفت بالممانعة الاقتصادية تتحرّر من التحكم الأجنبي في اقتصاديات بلادها، فغدت قطاعاتها منتجة لتحقّق الاكتفاء، الذاتي، بشكل النموذج المصري مثلاً صارعاً على تبعات التطبيع الاقتصادي والسياسي مع الغرب. وفي المقابل، يشكل النموذج الإيراني تجسيداً لرهان الممانعة والوقوف في وجه الاستكبار العالمي والهيمنة الأميركية والغطرسة الإسرائيلية. انطلاقاً من مغاربة سريعة للتموذجين، ما هي الآثار الاقتصادية للتطبيع وما كلفة التصدي لسياسة الهيمنة؟

### أولاً: النموذج الإيراني بين الممانعة ونمو الإنتاج

### 1) حماية الموارد النفطية

كانت حكومة الشاه بهلوي قد مؤّلت نفسها ورهنت الاقتصاد الإيراني لبيع النفط الخام، وقد كتب الجنرال ويليسون، رئيس المجلس الاستشاري العسكري الأميركي بشأن إيران في ذلك الوقت: «كانت إيران مركزاً جيداً لإبرام الصفقات». في عام 1976، شكّل النفط الخام ما يقرب من 93 في المئة من صادرات إيران. لكن انخفضت هذه الحصة إلى حوالي 63٪ في عام 2016، حيث اعتمدت إيران على قطاعات اقتصادية حيوية. دون أن يكون نظامها الاقتصادي قائماً على النفط فقط.

لقد كانت العقوبات الأميركية على النفط الإيراني، بمثابة اللجاجة الكبيرة التي يبدو أنها إيران في ذلك الوقت: «كانت إيران مركزاً جيداً لإبرام الصفقات». في عام 1976، شكّل النفط الخام ما يقرب من 93 في المئة من صادرات إيران. لكن انخفضت هذه الحصة إلى حوالي 63٪ في عام 2016، حيث اعتمدت إيران على قطاعات اقتصادية حيوية. دون أن يكون نظامها الاقتصادي قائماً على النفط فقط.

لقد كانت العقوبات الأميركية على النفط الإيراني، بمثابة اللجاجة الكبيرة التي يبدو أنها إيران في ذلك الوقت: «كانت إيران مركزاً جيداً لإبرام الصفقات». في عام 1976، شكّل النفط الخام ما يقرب من 93 في المئة من صادرات إيران. لكن انخفضت هذه الحصة إلى حوالي 63٪ في عام 2016، حيث اعتمدت إيران على قطاعات اقتصادية حيوية. دون أن يكون نظامها الاقتصادي قائماً على النفط فقط.

لقد كانت العقوبات الأميركية على النفط الإيراني، بمثابة اللجاجة الكبيرة التي يبدو أنها إيران في ذلك الوقت: «كانت إيران مركزاً جيداً لإبرام الصفقات». في عام 1976، شكّل النفط الخام ما يقرب من 93 في المئة من صادرات إيران. لكن انخفضت هذه الحصة إلى حوالي 63٪ في عام 2016، حيث اعتمدت إيران على قطاعات اقتصادية حيوية. دون أن يكون نظامها الاقتصادي قائماً على النفط فقط.

لقد كانت العقوبات الأميركية على النفط الإيراني، بمثابة اللجاجة الكبيرة التي يبدو أنها إيران في ذلك الوقت: «كانت إيران مركزاً جيداً لإبرام الصفقات». في عام 1976، شكّل النفط الخام ما يقرب من 93 في المئة من صادرات إيران. لكن انخفضت هذه الحصة إلى حوالي 63٪ في عام 2016، حيث اعتمدت إيران على قطاعات اقتصادية حيوية. دون أن يكون نظامها الاقتصادي قائماً على النفط فقط.

لقد كانت العقوبات الأميركية على النفط الإيراني، بمثابة اللجاجة الكبيرة التي يبدو أنها إيران في ذلك الوقت: «كانت إيران مركزاً جيداً لإبرام الصفقات». في عام 1976، شكّل النفط الخام ما يقرب من 93 في المئة من صادرات إيران. لكن انخفضت هذه الحصة إلى حوالي 63٪ في عام 2016، حيث اعتمدت إيران على قطاعات اقتصادية حيوية. دون أن يكون نظامها الاقتصادي قائماً على النفط فقط.

لقد كانت العقوبات الأميركية على النفط الإيراني، بمثابة اللجاجة الكبيرة التي يبدو أنها إيران في ذلك الوقت: «كانت إيران مركزاً جيداً لإبرام الصفقات». في عام 1976، شكّل النفط الخام ما يقرب من 93 في المئة من صادرات إيران. لكن انخفضت هذه الحصة إلى حوالي 63٪ في عام 2016، حيث اعتمدت إيران على قطاعات اقتصادية حيوية. دون أن يكون نظامها الاقتصادي قائماً على النفط فقط.

لقد كانت العقوبات الأميركية على النفط الإيراني، بمثابة اللجاجة الكبيرة التي يبدو أنها إيران في ذلك الوقت: «كانت إيران مركزاً جيداً لإبرام الصفقات». في عام 1976، شكّل النفط الخام ما يقرب من 93 في المئة من صادرات إيران. لكن انخفضت هذه الحصة إلى حوالي 63٪ في عام 2016، حيث اعتمدت إيران على قطاعات اقتصادية حيوية. دون أن يكون نظامها الاقتصادي قائماً على النفط فقط.

لقد كانت العقوبات الأميركية على النفط الإيراني، بمثابة اللجاجة الكبيرة التي يبدو أنها إيران في ذلك الوقت: «كانت إيران مركزاً جيداً لإبرام الصفقات». في عام 1976، شكّل النفط الخام ما يقرب من 93 في المئة من صادرات إيران. لكن انخفضت هذه الحصة إلى حوالي 63٪ في عام 2016، حيث اعتمدت إيران على قطاعات اقتصادية حيوية. دون أن يكون نظامها الاقتصادي قائماً على النفط فقط.

لقد كانت العقوبات الأميركية على النفط الإيراني، بمثابة اللجاجة الكبيرة التي يبدو أنها إيران في ذلك الوقت: «كانت إيران مركزاً جيداً لإبرام الصفقات». في عام 1976، شكّل النفط الخام ما يقرب من 93 في المئة من صادرات إيران. لكن انخفضت هذه الحصة إلى حوالي 63٪ في عام 2016، حيث اعتمدت إيران على قطاعات اقتصادية حيوية. دون أن يكون نظامها الاقتصادي قائماً على النفط فقط.

لقد كانت العقوبات الأميركية على النفط الإيراني، بمثابة اللجاجة الكبيرة التي يبدو أنها إيران في ذلك الوقت: «كانت إيران مركزاً جيداً لإبرام الصفقات». في عام 1976، شكّل النفط الخام ما يقرب من 93 في المئة من صادرات إيران. لكن انخفضت هذه الحصة إلى حوالي 63٪ في عام 2016، حيث اعتمدت إيران على قطاعات اقتصادية حيوية. دون أن يكون نظامها الاقتصادي قائماً على النفط فقط.

على الاعتراف بقرازي الاسم المتحدة 242 و338، وكذلك نبذ الإرهاب، تكون الجبهتان قد اعتلتا القيادة الحاكمة الغطاء الشرعي لاستمرار بنهجها، لتتحاقا بعد ذلك بإعلان أوسلو الذي ارتكز إلى ما يتجنّته وورة المجلس هدّ. كان إعلان أوسلو، والاتفاقات التي تعهته، امتحان الفرصة الأخيرة لهذا اليسار، ليبرز بقاءه على قيد الحياة النضالية. وكان هذا الامتحان أصعب من سابقه، لأنه أتى بعد إنشاء حركة حماس التي باثت تتصنّر القواء، في إيران. وقد عملت الجمهورية الإسلامية بصفحة مفتوحة على توفير الكهرباء، بنسبة 100٪، وقد ذكرت ذلك دراسة صادرة عن مركز الأبحاث للآبحاث، أنه يوجد اليوم 1085 مدينة و23206 قرية يبلغ عدد سكانها ما يقرب من 20 مليون أسرة متصلة بشبكة إمدادات الغاز النضخة.

### ثانياً: آثار التطبيع على الاقتصاد المصري

لم تحقق مصر من التطبيع مع العدو الإسرائيلي إلاّ الخيبة، حيث أصبحت في قراراتها السياسية والاقتصادية مرتبهة للهيمنة الأميركية الإسرائيلية. كانت رؤية أنور السادات تعتمد على وجهة النظر السائدة بأن إحدى طرق التقرّب من واشنطن في من خلال «إسرائيل»، فقد لجأ إلى الصلح والممانعة تحت ذريعة تحسين الوضع الاقتصادي، ولكن من خلال التطرق إلى مختلف القطاعات الاقتصادية الرئيسية والإنتاجية لصيرة ووضع البنية الاقتصادية والمالية قبل السلام وبعده نرى مدى التأثير السلبلي على الاقتصاد المصري.

### 1) استنزاف القطام الزراعي

تبدو التبعية الاقتصادية والسياسية جليّة على العلاقات الاقتصادية المصرية الإسرائيلية. خاصة إذا ما تعرضنا لما قام به البنك الدولي بالتعاون مع وكالة التنمية الأميركية من خلال استراتيجية التنمية في قطاعي الزراعة والصناعة بغية جعل هيكل الاقتصاد المصري متسقاً مع متطلبات السلام الأميركي الإسرائيلي. ففي الوقت الذي كانت فيه مصر تقوم على دعماتين أساسيتين: هما معدل وموقعها الجيد-استراتيجية باعتبارها الجسر البري إلى آسيا: كان من الممكن أن يشكل ذلك مقوّمات أساسية لبناء قطاع زراعي قوي، ولكن ما حصل مع مصر، حال دون نماء هذا القطاع وتظوره، بل عمل على تهميشه وإفقاد لميزاته ومقدراته.

كانت الزراعة يمثلّتها الرئيسي وزوايا الارتكاز الثلاث التي تمثل الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني والتصنيع الزراعي مع التنمية الزراعية والإنتاج الزراعي. وحيث يمثل الناتج الزراعي 18% من الناتج القومي حاليّاً، فقد كان في الستينيات والسبعينيات أكثر من 55% ما جعل مصر تتسم بوصفها بلداً زراعياً. وقد تمثلت الاستراتيجية، الموضوعة من قبل وكالة التنمية الأميركية، في تغيير الهيكل المحصولي بشرط تزايد

# 11 راجع

# التطبيع والممانعة: أيهما الأربح اقتصادياً؟

من فرص المؤسسات الأجنبية وبالأخص الإسرائيلية في السيطرة على مدخلات هذا القطاع.

### 2) تهميش القطاع الصناعي

وقعت مصر في عهد السادات رهينة هجوم مخطط عُرف باسم «سياسة الخطوة خطوة» منذ عام 1974. ذلك الهجوم نجح في تحقيق أهدافه في منتصف عام 1977، إذ صاحب تلك الفترة تغيرات أصابات البنية الاقتصادية المصرية ودفعت السادات إلى الخضوع لشروط المفروضة عليه، ومن ثمّ التمهيد لعلاقات غير متكافئة مع الاقتصاد الإسرائيلي. فيما بعد جرّت الحكومة الإسرائيلية مصر لعقد اتفاقية الكوزين التي تسمح بإنشاء مناطق صناعية مؤهلة لتصدير منتجاتها إلى الولايات المتحدة، حيث تتمتع منتجات هذه المناطق بميزة الدخول إلى السوق الأميركية مغفاة من الجمارك بشرط مساهمة كل طرف بمكونات محلية تقدر بـ 11.7% على الأقل، وهذه النسبة تمثل ثلث النسبة المقررة (35%) التي حددتها اتفاقية التجارة للمكزن الاسرائيلي للدخول إلى السوق الأميركية بإعفاء كامل، حيث تضمنت الاتفاقية ذاتها السماح للكيان باقتسام هذه النسبة سواء مع مصر أو لغيره، إن «حجم العائد الاقتصادي الذي حققته مصر منذ توقيع الاتفاقية عام 2005 وحتى الآن، لا يرتقي إلى الأصف الذي رصدتهها الدولة حينها، حيث إن الاتفاقية نتجت فرصاً أمام مصر للوصول بصداقاتها التي تتم من خلالها إلى أكثر من 10 مليارات دولار، في حين أن المؤشرات الحالية لا تتجاوز المليار دولار.

### 3) خسارة الموارد النفطية

أعقب توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية انسحاب جزئي من الأراضي المصرية، وعلى فود تلك تم توقيع عدد من اتفاقيات التطبيع، كان أبرزها: الاتفاقية المتعلقة بترتيبات النفط مارس/آذار 1980، والتي ضمنّت للكيان الحق في إجراء، مشتريات تجارية عادية من النفط المصري لكن الكيان الصهيوني خلال فترة الانسحاب الأول صعد مطالبه وهذد بعدم الانسحاب من منطقة النفط (شعاب علي) ما لم تُغفّد مطالبه. وبالفعل تم مراده، فبات «الكيان يمتلك حصة منتظمة من النفط المصري وصلت إلى أكثر من مليوني طن سنوياً يحصل عليها بسعر يقل عن 5 دولارات في البرميل الواحد عن السعر السائد في السوق بالنسبة إلى النفط المصري. وفي الوقت الذي بقي فيه الكيان لعقود خلت يأخذ النفط المصري بسعر زهيد، ويستورد الغاز كذلك، ويكبد مصر خسائر جمة في ذلك، فقد شرعت حكومة الإحتلال إلى تصدير الغاز من احتياطياتها البحرية إلى مصر. كما أبرمت شركة «نوبل» ومقرها الولايات المتحدة، وشركة «ويليك»، الإسرائيلية صفقة بقيمة 15 مليار دولار مع شركة «دولفينوز» المصرية لمدة عشر سنوات لتزويدها بـ 64 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي.

وفقاً للاتفاقية الخاصة بالحدود المصرية القبرصية، هناك تقديرات عديدة، تشير إلى أن مصر فيها قد تنازلت عن شريط مائي، لصلته اليونان، ما منح اليونان حق الاستغلال الاقتصادي لجزيرة «كاستلوريزو»، وهو ما جعل الحدود البحرية لكل من اليونان وقبرص الرومية تتماس، وتخرج مصر من هذه المنطقة القريبة من شمال مدياط، وهو ما يسمح بتصدير أنبوب الغاز بين الكيان الإسرائيلي وكلّ من ألبانيا وقوسيا، من دون أن تدفع رسوم لمصر. بالإضافة إلى أن ذلك سوف يوفر للكيان الإسرائيلي ملايين الدولرات سنوياً، فإنه كذلك إجراء، احترازي لاعتمادات الأمن القومي الإسرائيلي.

### 4) تحدير البنية الاقتصادية المصرية

بعد الاعتماد على الاستثمارات الخارجية والجهات الدولية بشكل أساسي في مصر، بدت تغيّرات في البنية الاقتصادية المصرية، حيث تم الاعتماد على الخارج لتغطية الفجوة الغذائية. القروض الميسرة والمنتج، بدأت من مسات الاقتصاد الهيكلي الهش والمكشوف للوارد، كما ارتفعت معدلات الدينون المصرية بشكل ملحوظ وخيالي، إن تنمية الناتج المحلي والإجمالي المصري وموارد الاقتصاد لم تنتج عن جهد تنموي حقيقي، بل عبر الدينون الخارجية، فعلى سبيل المثال، تتحدث الدراسات المصرية عن حصول مصر، من الولايات المتحدة منذ عام 1979 وحتى عام 2011 على 69 مليار دولار «خدمة أبحاث الكونغرس»، 1.3 مليار دولار مساعدات اقتصادية تبلغ 250 مليون دولار، بينما حصل الكيان الإسرائيلي على 98 مليار دولار... إلا أن هذه المساعدات لم تثمر اقتصاداً ناجحاً ومتوازناً يبذل الجيز في الموازنة والميزان التجاري، وهذه المساعدات إنما عززت، من سلطنة الجهات المانحة ومن تبعية مصر له وقدراتها لقرارها السياسي والسبيل، كما شملت أبحاث الاقتصادية وزادت من شللها. وقد قدمت الحكومة الأميركية قروضاً ميسرة ومساعدات وشروط الطاعات الفارة والقناة والسياحة والعاملين في الخارج، وهو ما مثلّ أداة للتدخل المباشر في الاقتصاد المصري على المستوى الكلي، والقطاعي والجزئي، وأداة لتحييد اتجاهات التنمية وفق المخططات الاستراتيجية الأميركية والإسرائيلية. تشير البيانات والأرقام الرسمية للمانحة، ووفقاً للبنك المركزي المصري، إلى ارتفاع جنوني وصل إلى 96 مليار دولار حتى عام 2020، وعليه فإنّ الدينون الخارجية تكون قد قفزت 360% في غضون 38 عاماً، ويبلغ إجمالي الدين العام المحلي بما يمثل 74% من الناتج المحلي الإجمالي.

### خلاصة

أثبتت النتائج كيف يمكن للدول المحافظة على ثرواتها ومقدرات بلادها من خلال صون سيادتها وعدم تسليم رمام أمورها للخارج. يمكننا القول من خلال التطرق إلى النموذج المصري إن خوض مسار التطبيع مع الكيان الإسرائيلي كانت له عواقب وخيمة على الاقتصاد المصري، الذي كان يمكنه أن يحقق الاكتفاء، الذاتي على الصعد دون أن يسجل ديوناً كبيرة تقع على كامل البلاد والعياد.

وفي الركب المقابل، تصنّرت إيران الدول الممانعة للتطبيع والهيمنة الأميركية، وذلك ناتى النصيب الأكبر من العقوبات الاقتصادية الأميركية وخُزمت من عمليات العقوبات، والتصدير في مختلف القطاعات، وخُجبت أموالها وديانها في بنوك الدول، لكن دراسة الجدوى لتلك العقوبات تظهر أنها لم تحقق لأمها.

لقد اتفق الباحثون على أن تأثير العقوبات الأميركية على اقتصاد إيران، رغم وضولها إلى المستوى الأدنى مقارنةً، لا يحقق منفعا،ه، وفي حين تجاوزت مختلف الدول للتهديدات الأميركية، وتطلعت لامتلاكها الاقتصادية المتنامية مع إيران، وتوقفت عن شراء النفط الإيراني، فإنّ إيران قد عمدت إلى إعادة هيكلتها اقتصادها واعتمدت على الإنتاج الذاتي لتحقيق الاكتفاء، عبر استهلاك الإنتاج الداخلي وتقليص الاعتماد على النفط إلى الحدّ الأقصى، وفيما تستمر إدارة يابدين اليوم في نهج العقوبات، تقوم إيران بتحويل التهديد إلى فرصة، وعلى العكس من ذلك نرى أن غالبية الاقتصادات العربية التي بنت اقتصاداتها على ما يُعرف بالاتقتصاد الواحد أصبحت مرتبهة وتابعة للسياسة الأميركية، وهدبت نحو التطبيع، ولكن في نهاية المطاف ستكون لولا الأمر انعكاسات كارثية على اقتصاداتها.

■ **باحث في العلاقات الدولية**

\* باحث وكاتب فلسطيني



الحدث

# تراجم إسرائيلي بدعّم أميركي: «حرب السفن» خاسرة... ولا خيار إلا وقفها!

مواجهة أخرى. واضح أن الجانب الأميركي، الذي لمس أيضاً فشل المغاربة التي اشترك فيها مع إسرائيل وإن عبر السماح لها فقط بالاعتداء على «نطنز»، ساهم كذلك في الدفع نحو الإنكفاء الإسرائيلي البحري. اعتقدت واشنطن، كما تل أبيب، أن الضغط الأمني والعمليات التخريبية كفيلاً بإضعاف الموقف الإيراني التفاوضي، إلا أن ما لاح لهما كفرصة، تحول إلى تهديد، وهو ما جعل التهينة أكثر من ضرورية، أملاً بتقليص الخسارة الغلظضية، وتلافي مزيد من «الخروق» النووية الإيرانية. ومن هنا، اتخذت علامات التهينة الحربية إشارة إلى التهينة الأكبر، وإن لم تكن المواجهة في البحر، في ذاتها، جزءاً من «الحرب النووية»، نفسها، التي تصغر أمامها كثيراً أي تداعيات للاستهداف



إرادت إسرائيل من إعلات انكفائها أن لا يكون ملزماً لها، ولذا فقد جاء، ملبوطاً (أ ف ب)

الجبرية، وعلى رأسها قرار طهران نفسها. ذلك أن إنهاء الحرب البحرية لا يتم بمجرد قرار أحادي تتخذه إسرائيل، وإن كانت هي التي بدأتها، إلا أن الكرة الآن في الملعب الإيراني مجدداً، ولإيران أن تتخذ مصير هذه المواجهة، وللتذكير، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصدر أمني إسرائيلي قوله إن «إسرائيل لا تنوي الردّ بهجوم آخر على سفينة إيرانية، إذ إنها معنية بتخفيف حدّة التوتر في الخليج» وفي الاتجاه نفسه، وعلى نحو أكثر وضوحاً، اعترف مصدر أمني إسرائيلي آخر، في حديث إلى موقع «اللا» العربي، بأن «الهجوم على السفينة الإيرانية في البحر الأحمر كان خطأ»، مضيفاً أن «أخطاء الجيش الإسرائيلي وتقديراته المغلوطة أدت إلى تحويل المواجهة البحرية مع إيران إلى مواجهة علنية، وبنات علينا

مع ذلك، المواجهة بين الجانبين، بمعناها الكلي، ستتواصل. إذ إن الفشل في ساحة لا يعني إسرائيلياً التراجع في غيرها، وإن كانت كل الساحات بالمعنى العام متصلة وتردب بعضها بعضاً مع الفارق. وعليه، فإن الحرب الإسرائيلية - الأميركية على إيران ستستمر، وخسارة إحدى جولاها لا تعني الهزيمة، بل تُلزم الطرفين الحليين، واشنطن وتل أبيب، إعادة دراسة خياراتهما، ومن ثمّ التوجّه إلى تغيير تكتيكات المواجهة مع ثبات الأهداف النهائية لها، على رغم أنهما سيكونا مضطربين، مع كلّ محطة فشل، إلى خفض سقف توقّعاتهما.

الآن تبريد الوضع والاتجاه نحو التهيدة، إنها معركة بحرية خاسرة، ومن هاجم السفينة الإيرانية لم يُقدّر جدّاً العواقب». إذاً هو فشل إسرائيلي - أميركي من وامتداداً لاستراتيجية «المعركة بين الحروب»، التي تهدف، من بين ما تهدف إليه، إلى منع الأعداء من تعظيم قدراتهم، كما ونوعاً، بما لا يقتصر على المستويين العسكري والأمني، ولعل من نتائج هذا الفشل، بغض النظر عما إذا عادت تل أبيب وواشنطن وقوّرتا استئناف المقاترة العنيفة البحرية لاحقاً أو التزمّتا بالتعاطف، من الجانب الإسرائيلي، ومن خلفه الأميركي، سيكونا مضطربين إلى وضع الردّ البحري الإيراني ضمن خيارات الردّ الإيرانية، قبل وخلال، وأيضاً بعد، أيّ قرار اعتداء يُتخذ من جانبها ضدّ إيران، حتى وإن كانت ساحة تنفيذ ذلك القرار غير بحرية، ما يعني أن الفشل ممتدّ في تأثيراته وليس مقتصراً على ذاته، كي تنتهي تداعياته مع الإنكفاء عنه.

مع ذلك، المواجهة بين الجانبين، بمعناها الكلي، ستتواصل. إذ إن الفشل في ساحة لا يعني إسرائيلياً التراجع في غيرها، وإن كانت كل الساحات بالمعنى العام متصلة وتردب بعضها بعضاً مع الفارق. وعليه، فإن الحرب الإسرائيلية - الأميركية على إيران ستستمر، وخسارة إحدى جولاها لا تعني الهزيمة، بل تُلزم الطرفين الحليين، واشنطن وتل أبيب، إعادة دراسة خياراتهما، ومن ثمّ التوجّه إلى تغيير تكتيكات المواجهة مع ثبات الأهداف النهائية لها، على رغم أنهما سيكونا مضطربين، مع كلّ محطة فشل، إلى خفض سقف توقّعاتهما.

# بايدن يعلن الانسحاب من أفغانستان: الفرار من الهزيمة... إليها



بايدن يتوجّه في مقبرة راينغتون الوطنية للكريم الذين سقطوا في الحرب على أفغانستان (أ ف ب)

الخروج «قبل الأوان»، إلى أن حسم أمره يوم أمس، حين قال إن «الوقت قد حان لإنهاء أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة»، بسحب جميع القوات الأميركية من أفغانستان بحلول الذكرى العشرين لهجمات 11 أيلول، فاتحة توزط الولايات المتحدة في المنطقة. لكن اختلاف رؤى المؤسسات الكبرى في واشنطن بدأ يظهر باكراً وبشكل جلي. وفي هذا السياق، حدّد مدير وكالة الاستخبارات المركزية، وليام بيرنز، من أن القدرة على جمع معلومات عن التهديدات المحتملة والتصرف حيالها، ستتضالع عند سحب القوات الأميركية من أفغانستان، معتبراً أن الخطوة تمثل «خطراً كبيراً»، قبل أن يستدرك قائلاً إن الولايات المتحدة «ستحتفظ بمجموعة من القدرات»، من دون أن يفضل ما يعنيه ذلك.

## تبدو خطوة الانسحاب متسّقة مع الوعود التي اطلقها بايدن في خضمّ السباق إلى البيت الأبيض

واشنطن في «حلف شمالي الأطلسي» الذين أعلنوا تبعاً لمباركتهم الإعلان الأميركي، على رغم معارضتهم السابقة، أن يفتح الباب أمام انتقادات من مثل أن تلك الخطوة تمثّل اعترافاً فعلياً بالفشل، بيد أن هناك من يعتقد أن «ما من سبيل مستساغ يمكن الولايات المتحدة من خلاله الانسحاب من أفغانستان فلا يمكنها إعلان النصر، ولا يمكنها الانتظار إلى ما لنهاية حتى يتحقّق ضرب شكلي

الإدارة السابقة في اتجاه الخروج من المنطقة. لكن هذا لا يعني، على أيّ حال، اتساق الأهداف، بالنظر إلى التعارض الكبير بين سياستي الإدارتين: من «أميركا أولاً» إلى استعادة الريادة الأميركية ولو بالمقوّة، بهذا، يكون إعلان بايدن المفاجئ قد حسم، إلى حدّ بعيد، توجهات الإدارة الجديدة في المنطقة، وتالياً في العالم، كما حدّتها الاستراتيجية الأولية للأمن القومي: انخراط أقلّ في الشرق الأوسط، في مقابل تعزيز الحضور العسكري في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وأوروبا، ويمكن الإشارة هنا، إلى أن ما سبق، يُعدّ التطبيق العملي الأول لخطط إدارة باراك أوباما، الذي وضع سياسة «الاستدارة نحو آسيا» في صلب عقيدته الرئاسية.

إزاء ما تقدّم، يصبح الانسحاب من أفغانستان أمراً لا مفرّ منه، وإن كانت قيادات «البنيتاغون»، ومن ورثها مجمع الاستخبارات، غير راضية عن الخطوة المستعجلة، وتفضل ترحيل الموعد إلى أجل غير مسمى، وهو ما عبّر عنه، بدايةً، تلتكّ بايدن وخشيته الصين. كما تبدو مخطئة لمساعي

## انتمت المعارضة المناسبة للهجوم على رئيس الوزراء، صباح الخالد الصباح (أ ف ب)

تشجّت العلاقة بينه وبين كلّ من جابر المبارك وخالد الجراح، إلى أن قدّم ناصر الصباح، الذي توفى في كانون الأول الماضي، بلاغاً للثأب العام في القضية، فتدخّل الأمير الراحل صباح الأحمد، وأخرج كلاً من جابر المبارك وخالد الجراح وابنة ناصر من الحكومة. وحين استقبل الأمير السابق، جابر المبارك، لقبول اعتذاره عن عدم تأليف حكومة أخرى، قال له «أنت ثوبك نظيف»، وهي الجملة التي استند إليها رئيس الوزراء السابق، أمام المحكمة لنفي التهم المنسوبة إليه، لكن لجنة التحقيق التابعة لحكومة الوزراء قرّرت سجنه مدة أسبوعين بعد استجوابه، ورفضت رفع مع السفر عنه لكي يغادر من أرض الجرح للخصوص للعلاج من مرض السرطان، وقوّرت إيداعه المستشفى الأميركي تحت حراسة مشدّدة. أمّا خالد الجراح، فهو محتجز في السجن المركزي بالفعل، وقد اقتُيد من السجن إلى المحكمة أول من أمس وأعيد إليه، ومن المقرّر أن تُعقد الجلسة المقبلة للمحكمة في الـ 27 من نيسان/ أبريل الجاري.

تشيّدت العلاقة بينه وبين كلّ من جابر المبارك وخالد الجراح، إلى أن قدّم ناصر الصباح، الذي توفى في كانون الأول الماضي، بلاغاً للثأب العام في القضية، فتدخّل الأمير الراحل صباح الأحمد، وأخرج كلاً من جابر المبارك وخالد الجراح وابنة ناصر من الحكومة. وحين استقبل الأمير السابق، جابر المبارك، لقبول اعتذاره عن عدم تأليف حكومة أخرى، قال له «أنت ثوبك نظيف»، وهي الجملة التي استند إليها رئيس الوزراء السابق، أمام المحكمة لنفي التهم المنسوبة إليه، لكن لجنة التحقيق التابعة لحكومة الوزراء قرّرت سجنه مدة أسبوعين بعد استجوابه، ورفضت رفع مع السفر عنه لكي يغادر من أرض الجرح للخصوص للعلاج من مرض السرطان، وقوّرت إيداعه المستشفى الأميركي تحت حراسة مشدّدة. أمّا خالد الجراح، فهو محتجز في السجن المركزي بالفعل، وقد اقتُيد من السجن إلى المحكمة أول من أمس وأعيد إليه، ومن المقرّر أن تُعقد الجلسة المقبلة للمحكمة في الـ 27 من نيسان/ أبريل الجاري.

تشيّدت العلاقة بينه وبين كلّ من جابر المبارك وخالد الجراح، إلى أن قدّم ناصر الصباح، الذي توفى في كانون الأول الماضي، بلاغاً للثأب العام في القضية، فتدخّل الأمير الراحل صباح الأحمد، وأخرج كلاً من جابر المبارك وخالد الجراح وابنة ناصر من الحكومة. وحين استقبل الأمير السابق، جابر المبارك، لقبول اعتذاره عن عدم تأليف حكومة أخرى، قال له «أنت ثوبك نظيف»، وهي الجملة التي استند إليها رئيس الوزراء السابق، أمام المحكمة لنفي التهم المنسوبة إليه، لكن لجنة التحقيق التابعة لحكومة الوزراء قرّرت سجنه مدة أسبوعين بعد استجوابه، ورفضت رفع مع السفر عنه لكي يغادر من أرض الجرح للخصوص للعلاج من مرض السرطان، وقوّرت إيداعه المستشفى الأميركي تحت حراسة مشدّدة. أمّا خالد الجراح، فهو محتجز في السجن المركزي بالفعل، وقد اقتُيد من السجن إلى المحكمة أول من أمس وأعيد إليه، ومن المقرّر أن تُعقد الجلسة المقبلة للمحكمة في الـ 27 من نيسان/ أبريل الجاري.

تشيّدت العلاقة بينه وبين كلّ من جابر المبارك وخالد الجراح، إلى أن قدّم ناصر الصباح، الذي توفى في كانون الأول الماضي، بلاغاً للثأب العام في القضية، فتدخّل الأمير الراحل صباح الأحمد، وأخرج كلاً من جابر المبارك وخالد الجراح وابنة ناصر من الحكومة. وحين استقبل الأمير السابق، جابر المبارك، لقبول اعتذاره عن عدم تأليف حكومة أخرى، قال له «أنت ثوبك نظيف»، وهي الجملة التي استند إليها رئيس الوزراء السابق، أمام المحكمة لنفي التهم المنسوبة إليه، لكن لجنة التحقيق التابعة لحكومة الوزراء قرّرت سجنه مدة أسبوعين بعد استجوابه، ورفضت رفع مع السفر عنه لكي يغادر من أرض الجرح للخصوص للعلاج من مرض السرطان، وقوّرت إيداعه المستشفى الأميركي تحت حراسة مشدّدة. أمّا خالد الجراح، فهو محتجز في السجن المركزي بالفعل، وقد اقتُيد من السجن إلى المحكمة أول من أمس وأعيد إليه، ومن المقرّر أن تُعقد الجلسة المقبلة للمحكمة في الـ 27 من نيسان/ أبريل الجاري.

تشيّدت العلاقة بينه وبين كلّ من جابر المبارك وخالد الجراح، إلى أن قدّم ناصر الصباح، الذي توفى في كانون الأول الماضي، بلاغاً للثأب العام في القضية، فتدخّل الأمير الراحل صباح الأحمد، وأخرج كلاً من جابر المبارك وخالد الجراح وابنة ناصر من الحكومة. وحين استقبل الأمير السابق، جابر المبارك، لقبول اعتذاره عن عدم تأليف حكومة أخرى، قال له «أنت ثوبك نظيف»، وهي الجملة التي استند إليها رئيس الوزراء السابق، أمام المحكمة لنفي التهم المنسوبة إليه، لكن لجنة التحقيق التابعة لحكومة الوزراء قرّرت سجنه مدة أسبوعين بعد استجوابه، ورفضت رفع مع السفر عنه لكي يغادر من أرض الجرح للخصوص للعلاج من مرض السرطان، وقوّرت إيداعه المستشفى الأميركي تحت حراسة مشدّدة. أمّا خالد الجراح، فهو محتجز في السجن المركزي بالفعل، وقد اقتُيد من السجن إلى المحكمة أول من أمس وأعيد إليه، ومن المقرّر أن تُعقد الجلسة المقبلة للمحكمة في الـ 27 من نيسان/ أبريل الجاري.

تشيّدت العلاقة بينه وبين كلّ من جابر المبارك وخالد الجراح، إلى أن قدّم ناصر الصباح، الذي توفى في كانون الأول الماضي، بلاغاً للثأب العام في القضية، فتدخّل الأمير الراحل صباح الأحمد، وأخرج كلاً من جابر المبارك وخالد الجراح وابنة ناصر من الحكومة. وحين استقبل الأمير السابق، جابر المبارك، لقبول اعتذاره عن عدم تأليف حكومة أخرى، قال له «أنت ثوبك نظيف»، وهي الجملة التي استند إليها رئيس الوزراء السابق، أمام المحكمة لنفي التهم المنسوبة إليه، لكن لجنة التحقيق التابعة لحكومة الوزراء قرّرت سجنه مدة أسبوعين بعد استجوابه، ورفضت رفع مع السفر عنه لكي يغادر من أرض الجرح للخصوص للعلاج من مرض السرطان، وقوّرت إيداعه المستشفى الأميركي تحت حراسة مشدّدة. أمّا خالد الجراح، فهو محتجز في السجن المركزي بالفعل، وقد اقتُيد من السجن إلى المحكمة أول من أمس وأعيد إليه، ومن المقرّر أن تُعقد الجلسة المقبلة للمحكمة في الـ 27 من نيسان/ أبريل الجاري.



## أزمة «سد النهضة»: مناورات دبلوماسية متعاكسة



زعيم السودان حاليا ملما فانونيا متكلمًا للبدء في المسارات القضائية (الانطولى)

عهد الرئيس المخلوع، عمر البشير، في آذار/ مارس 2015. وحرص كمدوك على تضمين رسالته تأكيداً لكون الدعوة آتية بموجب مخرجات لقاءات الوساطة الأفريقية واتفاقية المبادئ التي تنص على إحالة الخلاف على رؤساء حكومات الدول في حال تعثر المفاوضات، على أن يكون الاجتماع مغلقاً عبر تقنية «الفيديو كونفرانس» لتجنب أي عراقيل من الجانب الإثيوبي، أو التعلل بانتشغالات داخلية قد تحول دون حضور رئيس الحكومة، أبي أحمد، المناقشات خارج بلاده.

كذلك، علمت «الأخبار» أن السودان ليس بيد رئيس الوزراء، مصطفى مدبولي، الذي وجهت إليه الدعوة، في مصر عشرة أيام، من أجل تقييم مفاوضات سد النهضة. وعلمت «الأخبار» أن السودان ليس بيد رئيس الوزراء، مصطفى مدبولي، الذي وجهت إليه الدعوة، في مصر عشرة أيام، من أجل تقييم مفاوضات سد النهضة. وعلمت «الأخبار» أن السودان ليس بيد رئيس الوزراء، مصطفى مدبولي، الذي وجهت إليه الدعوة، في مصر عشرة أيام، من أجل تقييم مفاوضات سد النهضة.

## القاهرة لا تستعجل تبادل السفراء مع أنقرة: تسليم المطلوبين أولاً

### غادر نحو 200 مطلوب مصري الأراضي التركية إلى دول اوروبية

إبلاغه للمسؤولين المصريين، فقد غادر أكثر من 200 شخص على الأقل تركيا خلال الأسابيع الماضية، إلى وجهات عديدة، من بينها بريطانيا ودول أوروبية، بموجب تأشيرات

رفضت مصر، رسمياً، ما وصفته بـ«التحجّل التركي» في تباطؤ السفارة وإعادة فتح السفارات التي تشغل حالياً عبر تسيير الأعمال منذ سنوات، وذلك ريثما يتم التوافق على بنود متعددة لم تعالج حتى الآن، ما يعني انتظار انتهاء الاجتماعات على المستوى الأممي. ووجدت القاهرة طلبها إعادة العلاقات تدريجياً، وعدم الغفز فوق المراحل،» تجنباً لظهور مشكلات في المستقبل القريب. كما طلب المسؤولون الأمنيون المصريون الإسراع في تسليم المتهمين المطلوبين المقيمين على الأراضي التركية. ويقول مصدر أممي مصري،

## واشنطن تستفز بكين: وفد أميركي في تايوان



تؤكد بكين ان انشطتها حوله لتايوان تحمف له حماية السيادة الصينية (اف ب)

في خضمّ التوتّر المتصاعد بين الولايات المتحدة والصين، قرّرت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، إرسال وفد غير رسمي إلى تايوان، يتألف من مسؤولين أميركيين سابقين. في سياق التأكيد على دعمها لتايبيه في وجه بكين. ورداً على الخطوة الأميركية، أشارت الصين، على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية، تشاو لي جيان، إلى «قواعد جديدة للاتصالات بين الولايات المتحدة وتايوان»، الذي أوضح أن ما جرى «يتجهل الالتزام السياسي المهمّ الذي قطعته الولايات المتحدة على نفسها في شأن قضية تايوان» في «البيانات المشتركة الخالفة» بين واشنطن وبكين، وهو مبدأ «صين واحدة»، معتبراً أن الأميركيين يعثون برسائل خاطئة إلى القوى الانفصالية الساعية إلى استقلال تايوان.

وتأتي زيارة الوفد الذي يضمّ

## وفيات

أولاد الفقيده: المهندس انطوان أزغور وزوجته جوماننا صغير وعائلتهما

المهندس سركيس أزغور وزوجته رولا مخول وعائلتهما الوزير السابق الدكتور جهاد أزغور وزوجته رولا رزق وعائلتهما

الشهر المقبل وليس مطلع تموز/ يوليو، ما سيؤدي إلى تعديلات جوهريّة في طريقة تشغيل الخزانات، فضلاً عن تخزين كميات من المياه في مناطق عدّة؛ بينها «سد الروصيرص» للاحتفاظ بنحو مليار و600 مليون متر مكعب، في محاولة لتقليل الآثار السلبية لقلّة المياه خلال الفيضان.

وتأتي هذه المبادرات السودانية مع بدء أديس أبابا تحركات لتحسين صورتها أمام الدول الأفريقية والأوروبية، باجتماع عقده وزيرها للخارجية والرّي من أجل شرح وجهة نظر بلادهما في الأزمة، مع تأكيدهما أن الاتفاق على ملء خزان السد يجب أن تكون له الأولوية، على أن تعقّبه لمفاوضات حول طريقة

استخدام مياه النيل. وروّج الوزيران لفكرة أن هناك محاولة مصرية - سودانية لتصوير «النهضة» تهديداً للأمن المائي العربي، محدّزين من الوقوع في ما سبّياها «الفخاخ».

ابنا حميها: سليم أزغور وزوجته هلا باسيل واولادها وعائلاتهم نزيه أزغور وزوجته نظيرة الشّهال وعائلتهما

بنات حميها: بدوية أرملة المرحوم أسعد نعمه واولادها وعائلاتهم اولاد المرحومة سلمى زوجة المرحوم جورج متى وعائلاتهم نجوى زوجة بولس بولس واولادها وعائلاتهم وأنسابوهم ينعون إليكم فقيدتهم الغالية المرحومة

ريته بدوي عبيد أرملة المرحوم بدوي لمحم أزغور تتقبل العائلة التحازي عبر الهاتف وتتبركل كل من يشاركها الصلاة من منزله.

انطوان: 03/677777 03/679777 نبينا: 03/865000 سركيس: 03/227111 منى: 03/677444 الين: 03/380777

تشديد مصري على تسليم عدد من المطلوبين قبل تسمية السفراء. وبينما تجري ترتيبات لعقد اجتماع بين وزيري الخارجية في القاهرة بمشاركة تركية رفيعة المستوى، لكن لا يزال البلدان يتكتمان على الموعد المتوقّف خلال الثلث الأخير من الشهر الحالي. إلا أنهما يقرّان بتحقيق تقدّم في أمور عديدة، ولا سيما في شأن بعض الأسماء التي أبلغت القاهرة بمغادرتها الأراضي التركية من دون تحديد وجهة سفرها.

تايوان تهدف إلى حماية السيادة الصينية». وقد أعربت الولايات المتحدة عن قلقها إزاء التحركات الصينية، مؤكدة أن التزامها تجاه تايوان «ثابت كالصخر»، حتى أنها أرسلت، قبل أسبوع، المدفرة «يو إس إس جون ماكين» التي عبرت مضيق تايوان، في إجراء وصفته البحرية الأميركية بـ«الروتيني في إطار الالتزام الأميركي بحرية الملاحة في منطقة المحيطين الهندي والهادي»، لافتةً إلى أن «الجيش الأميركي سيواصل الطيران والإبحار والعمل في أي مكان يسمح به القانون وجاء الاقتراق، الأكبر خلال عام، عمدةً وتحذير وزير الخارجية الأميركي الصين التي وصفها بأنها «عدوانية بشكل متزايد» من محاولة دفع الجزيرة»، وأن «قواتها حدّرت الطائرات وطلبت منها مغادرة الأجواء التايوانية»، فيما تؤكد الصين أن «انشطتها حول

تايوان تستهدف له حماية السيادة الصينية». وقد أعربت الولايات المتحدة عن قلقها إزاء التحركات الصينية، مؤكدة أن التزامها تجاه تايوان «ثابت كالصخر»، حتى أنها أرسلت، قبل أسبوع، المدفرة «يو إس إس جون ماكين» التي عبرت مضيق تايوان، في إجراء وصفته البحرية الأميركية بـ«الروتيني في إطار الالتزام الأميركي بحرية الملاحة في منطقة المحيطين الهندي والهادي»، لافتةً إلى أن «الجيش الأميركي سيواصل الطيران والإبحار والعمل في أي مكان يسمح به القانون وجاء الاقتراق، الأكبر خلال عام، عمدةً وتحذير وزير الخارجية الأميركي الصين التي وصفها بأنها «عدوانية بشكل متزايد» من محاولة دفع الجزيرة»، وأن «قواتها حدّرت الطائرات وطلبت منها مغادرة الأجواء التايوانية»، فيما تؤكد الصين أن «انشطتها حول

تايوان تستهدف له حماية السيادة الصينية». وقد أعربت الولايات المتحدة عن قلقها إزاء التحركات الصينية، مؤكدة أن التزامها تجاه تايوان «ثابت كالصخر»، حتى أنها أرسلت، قبل أسبوع، المدفرة «يو إس إس جون ماكين» التي عبرت مضيق تايوان، في إجراء وصفته البحرية الأميركية بـ«الروتيني في إطار الالتزام الأميركي بحرية الملاحة في منطقة المحيطين الهندي والهادي»، لافتةً إلى أن «الجيش الأميركي سيواصل الطيران والإبحار والعمل في أي مكان يسمح به القانون وجاء الاقتراق، الأكبر خلال عام، عمدةً وتحذير وزير الخارجية الأميركي الصين التي وصفها بأنها «عدوانية بشكل متزايد» من محاولة دفع الجزيرة»، وأن «قواتها حدّرت الطائرات وطلبت منها مغادرة الأجواء التايوانية»، فيما تؤكد الصين أن «انشطتها حول

تايوان تستهدف له حماية السيادة الصينية». وقد أعربت الولايات المتحدة عن قلقها إزاء التحركات الصينية، مؤكدة أن التزامها تجاه تايوان «ثابت كالصخر»، حتى أنها أرسلت، قبل أسبوع، المدفرة «يو إس إس جون ماكين» التي عبرت مضيق تايوان، في إجراء وصفته البحرية الأميركية بـ«الروتيني في إطار الالتزام الأميركي بحرية الملاحة في منطقة المحيطين الهندي والهادي»، لافتةً إلى أن «الجيش الأميركي سيواصل الطيران والإبحار والعمل في أي مكان يسمح به القانون وجاء الاقتراق، الأكبر خلال عام، عمدةً وتحذير وزير الخارجية الأميركي الصين التي وصفها بأنها «عدوانية بشكل متزايد» من محاولة دفع الجزيرة»، وأن «قواتها حدّرت الطائرات وطلبت منها مغادرة الأجواء التايوانية»، فيما تؤكد الصين أن «انشطتها حول

تايوان تستهدف له حماية السيادة الصينية». وقد أعربت الولايات المتحدة عن قلقها إزاء التحركات الصينية، مؤكدة أن التزامها تجاه تايوان «ثابت كالصخر»، حتى أنها أرسلت، قبل أسبوع، المدفرة «يو إس إس جون ماكين» التي عبرت مضيق تايوان، في إجراء وصفته البحرية الأميركية بـ«الروتيني في إطار الالتزام الأميركي بحرية الملاحة في منطقة المحيطين الهندي والهادي»، لافتةً إلى أن «الجيش الأميركي سيواصل الطيران والإبحار والعمل في أي مكان يسمح به القانون وجاء الاقتراق، الأكبر خلال عام، عمدةً وتحذير وزير الخارجية الأميركي الصين التي وصفها بأنها «عدوانية بشكل متزايد» من محاولة دفع الجزيرة»، وأن «قواتها حدّرت الطائرات وطلبت منها مغادرة الأجواء التايوانية»، فيما تؤكد الصين أن «انشطتها حول

## إعلانات رسمية

اعلان لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلعت خديجة ديب عثمان ديب عثمان سند بدل ضائع بالعقار 6660 المقسم 26 بلوك A زيتون طرابلس.

اعلان لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلعت خديجة ديب عثمان ديب عثمان سند بدل ضائع بالعقار 6660 المقسم 26 بلوك A زيتون طرابلس.

اعلان لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلعت خديجة ديب عثمان ديب عثمان سند بدل ضائع بالعقار 6660 المقسم 26 بلوك A زيتون طرابلس.

اعلان لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلعت خديجة ديب عثمان ديب عثمان سند بدل ضائع بالعقار 6660 المقسم 26 بلوك A زيتون طرابلس.

اعلان لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلعت خديجة ديب عثمان ديب عثمان سند بدل ضائع بالعقار 6660 المقسم 26 بلوك A زيتون طرابلس.

اعلان لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلعت خديجة ديب عثمان ديب عثمان سند بدل ضائع بالعقار 6660 المقسم 26 بلوك A زيتون طرابلس.

اعلان لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلعت خديجة ديب عثمان ديب عثمان سند بدل ضائع بالعقار 6660 المقسم 26 بلوك A زيتون طرابلس.

اعلان لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلعت خديجة ديب عثمان ديب عثمان سند بدل ضائع بالعقار 6660 المقسم 26 بلوك A زيتون طرابلس.

اعلان لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلعت خديجة ديب عثمان ديب عثمان سند بدل ضائع بالعقار 6660 المقسم 26 بلوك A زيتون طرابلس.

اعلان لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلعت خديجة ديب عثمان ديب عثمان سند بدل ضائع بالعقار 6660 المقسم 26 بلوك A زيتون طرابلس.

اعلان لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلعت خديجة ديب عثمان ديب عثمان سند بدل ضائع بالعقار 6660 المقسم 26 بلوك A زيتون طرابلس.

اعلان لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلعت خديجة ديب عثمان ديب عثمان سند بدل ضائع بالعقار 6660 المقسم 26 بلوك A زيتون طرابلس.

اعلان لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلعت خديجة ديب عثمان ديب عثمان سند بدل ضائع بالعقار 6660 المقسم 26 بلوك A زيتون طرابلس.

اعلان لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلعت خديجة ديب عثمان ديب عثمان سند بدل ضائع بالعقار 6660 المقسم 26 بلوك A زيتون طرابلس.

اعلان لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلعت خديجة ديب عثمان ديب عثمان سند بدل ضائع بالعقار 6660 المقسم 26 بلوك A زيتون طرابلس.

اعلان لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلعت خديجة ديب عثمان ديب عثمان سند بدل ضائع بالعقار 6660 المقسم 26 بلوك A زيتون طرابلس.

اعلان لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلعت خديجة ديب عثمان ديب عثمان سند بدل ضائع بالعقار 6660 المقسم 26 بلوك A زيتون طرابلس.

إشراكات

إعلانات رسمية ومهوبة

وفيات

www.al-akhbar.com



هاتف 01-759500 فاكس 01-759597

## شهر النور على إذاعة النور

الدين تاريخ 15/9/2020 والمسجل لدى أمانتنا بالرقم 6003312 عام تحت اسم مشاريع الأفاق HORIZON PROJECTS والذي يطلب بموجبه تعديل اسمه التجاري ليصبح ام ان M N ويتاريخ الرقم المالي: 3172698

مهلة الاعتراض عشرة أيام تلي آخر نشر أمين السجل التجاري في النبطية فاطمة فحص

إعلان نشر فقرة حكيمية تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع - رحلة برئاسة القاضية نوال صليبا المستدعى ضده خليل جرجس شديد المقيم سابقاً في جديتا المجهول محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنه قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتبليغ الحكم الصادر عن المحكمة بتاريخ 5/1/2021 برقم 2021/1 بالاستدعاء المقدم من المستدعي جاد اميل حاوي بوكالة المحامية جويل طوني مراد المعروف، المسجل لدينا برقم أساس 2018/614 تاريخ ورود 19/9/2018 مضمون الحكم:

أولاً: إعلان قابلية العقار رقم 1488/ جديتا العقارية قابلاً للقسمة العينية بين الشركاء للأسباب المذكورة في متن القرار.

ثانياً: قسمة العقار المومي إليه أعلاه بين الشركاء المستدعي والمستدعى ضدهما وفقاً للمشروع الثاني المنظم من قبل الخبير ميشال مكا والمبين في تقريره واختيار هذا التقرير جزءاً لا يتجزأ من هذا القرار في ما خص القسمة والمشروع الثاني الذي حاز على موافقة المستدعي والمستدعى ضده مروان ياسين على أن يدفع هذا الأخير مبلغ وقدره عشرون مليون ليرة لبنانية للأسباب المذكورة في متن هذا القرار.

ثالثاً: إبلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع لشطب إشارة الاستدعاء عن الصحيفة العينية للعقار رقم 1488/



إعلانات رسمية

اعلان

تعلمن هيئة إدارة السير والاليات والركبات عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتزيم تنظيف مباني هيئة إدارة السير والاليات والركبات وأقسامها وفروعهها، ويمكن للراغبين في الاشتراك بالمناقصة العمومية المذكور اعلاه، الحصول على نسخة من دفتر الشروط من قلم هيئة إدارة السير والاليات والركبات الكائن في منطقة الدكوانة - مصلحة تسجيل السيارات. تسلم العروض بالمد إلى قلم هيئة إدارة السير والاليات والركبات الكائن في منطقة الدكوانة - مصلحة تسجيل السيارات. علما بان آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الثانية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في 2021/4/5.

وستتم جلسة من العروض الساعة الثانية عشرة من نهار الأربعاء في 2021/5/5 في مبنى هيئة إدارة السير والاليات والركبات في الدكوانة - مصلحة تسجيل السيارات.

بيروت في 2021/7/4  
رئيس مجلس الإدارة  
المدير العام  
المهندس هدى سلوم  
التكليف 207

اعلان لتزيم

تقديم مطبوعات لزوم وزارة الخارجية والمغتربين  
بطريقة استدراج عروض الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الخميس الواقع في 2021/04/29 تجري وزارة الخارجية والمغتربين إستدراج عروض لتزيم تقديم مطبوعات، وذلك في مركزها الكائن في منطقة الأشرفية - مديرية الشؤون الادارية والمالية - الدائرة

اعلام تبليغ

مجموعة القضاي الدولية  
مونديال مود ش.م  
شركة المجموعة الافضل ش.م  
يوماء الشرق الاوسط ش.م  
الشركة السعودية للسجاد والموكيت "جلس" ش.م  
شركة سوبرماركت عكار ش.م  
غلوب ستار  
شركة غرانيت لاند ش.م  
سركيس للتجارة والصناعة

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة كبراكوس مخجيان وولديه (مطبعة ستار) ش.م	1005	RR212782614LB
ايسز الكترونيكس ش.م	3336	RR212782628LB
شركة فليز ش.م	12290	RR212778107LB
شركة موفر سيزن ش.م	12668	RR212778172LB
الشركة الشمالية للمقاولات ش.م	12695	RR212778186LB
شركة الاستثمارات السياحية	12797	RR212778209LB
مؤسسة الفرح لصاحبها جورج عبد الله فرح	14433	RR212778230LB
محطة محروقات (عادل حسين زين الدين)	36845	RR212778314LB
استراحة ومحلات نعيم نصار	45677	RR212778359LB
جرجي جبران باسيل	46033	RR212778376LB
انطوان مخايل غرة	46150	RR212778380LB
مؤسسة سليمان الياس المزراعي	46708	RR212778416LB
محمد رياض ياسين الشامي	59799	RR212778478LB
فارس ميلان	65875	RR212778583LB
اقتيم فلاحه وشركاه	72839	RR212778685LB
أف - بي انترناشيونال	80977	RR212778827LB
مؤسسة كزما للتجارة والتسويق/محمد حسن كزما	87384	RR212778901LB
الشركة العالمية المتحدة للورق	97016	RR212779102LB
بندر بيروت	97202	RR212779116LB

طلب عبدالله محمد شرور بوكالته عن خضر حسين شرور بصفته مشتري من البائع مالك العقار عماد خليل قوصان سند تملك بدل ضائع للقسم 4 من العقار 3002 نبطية التحتا.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب علي محمد حريبي شهادة قيد بدل ضائع العقار 108 مفدون.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب حسام حسين حلال مورثه فاطمة رضا غملوش شهادة قيد بدل ضائع العقار 2320 حبوش.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب عماد قاسم دجويش لوكله محمد صبحي نخله سند تملك بدل ضائع للقسم 11 من العقار 335 النبطية التحتا.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب يوسف حسين خروبي سند تملك بدل ضائع للقسم 6 بلوك 1D من العقار

ضائع العقار 1493 دير الزهراني. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد نعيم فرحات بصفته من ورثة نعيم حسن أحمد فرحات لمورثه حسن أحمد فرحات شهادة قيد بدل ضائع العقار 200 كفرمان.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمود حسين صباح لوكله جيد العقار 132 مفدون.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب بلال حمد الطفيلي بوكالته عن حمزة نعيم عنان لوكله احمد علي عنان سند تملك بدل ضائع للقسم 10 من العقار 265 دير الزهراني.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب يوسف حسين خروبي سند تملك بدل ضائع للقسم 6 بلوك 1D من العقار

شركة بردي التجارية	191299	RR212779986LB
شركة الهادي ش.م	198250	RR212780065LB
شركة ست جور	198270	RR212780074LB
ماجيكو جيلاتو ش.م	199299	RR212780114LB
SHO-GUN S.A.R.L	200308	RR212780131LB
شركة المركز التجاري المنحد	202351	RR212780162LB
ريزيغ سان للتجارة العامة	203775	RR212780216LB
الشركة الهندسية للميكانيك والطاقة والتجارة ش.م	204649	RR212780247LB
شركة الخدمات ش.م	205345	RR212780255LB
تديرين فريندز THIERRYS FRIENDS	206026	RR212780278LB
شركة ابناء نعيم همدر التجارية والصناعية	219254	RR212780366LB
انطوان جبران رحال	219261	RR212780445LB
شركة جامكو للتعهدات ش.م	219733	RR212780454LB
فوود مانجمنت ش.م	229289	RR212780542LB
الشركة التعاونية للسجاد والموكيت	231320	RR212780600LB
لا ميرون دو يواسون ش.م	231772	RR212780635LB
اتس ش.م E.T.C sarl	236268	RR212780689LB
فنسترا ش.م	244887	RR212780817LB
جوزف خازن يو شيل للبناء والتجارة	245517	RR212780825LB
مركز معالجة المياه لصاحبها حسان حسن بدر الدين	248676	RR212780896LB
شركو اموبلا التجارية	251590	RR212780922LB
قاسم غروب للتجارة ش.م	254189	RR212780967LB
حسن علي بركات	255589	RR212781021LB
شركة المعلوم ش.م	255661	RR212781035LB
مؤسسة قفادي للصناعة والتجارة	259086	RR212781083LB
ج. ك. يونيفرسال كلونينك	259196	RR212781097LB
مخايل عبد الله عياش	266070	RR212781199LB
مقهى ومطعم بتي باتو لصاحبيه يونس صالح بو حسون	274161	RR212781239LB

سواعد الإتحاد للمقاولات المحدودة سعودية فرع شركة اجنبية	290880	RR212781295LB
هاش ش.م HUSH S.A.R.L	295767	RR212781392LB
ليبانيز افريكان بارتنر ش.م	303923	RR212781494LB
انزاوتش ( انوار جورج )	311864	RR212781565LB
اوديو لينك بلاس ش.م AU-DIO LINK PLUS S.A.L	312333	RR212781579LB
BOMBINO CAFE 2	320393	RR212781622LB
شركة المتوسط للمحروقات ش.م	322435	RR212781636LB
فري واي ش.م م	336561	RR212781684LB
هلا بلاست ( هلا على منصور ) للعقار 1366 دير الزهراني.	375531	RR212781724LB
محمود صباح شهادة قيد بدل ضائع	1129491	RR212782089LB
فاست لخدمات ونقل السيارات ش.م	1591252	RR212781313LB
لو دومان دو ش.م	2632975	RR212781049LB
شركة الاسماك الكويتية المحدثة ش.م	514	RR212782129LB
انترناشيونال جرافيك ارتس ش.م	1458	RR212777849LB
شركة لتبوير 755 ش.م	2450	RR212777897LB
شركة غولد كوين ش.م	3352	RR165271040LB
شركة 3 ب وشركاهم ش.م	3517	RR212782631LB
اليسقان للصيانة ش.م	3783	RR165271067LB
جهاد هلال وشركاه ش.م	4704	RR212782217LB
شركة السواحة للتجارة والمقاولات ش.م	5672	RR212782279LB
شركة رونيكو السياحية ش.م	8871	RR212782716LB
شركة انسكتا كيموايات للزراعة ش.م	9005	RR212777923LB
برهان الدين يعليكي وشركاه	9063	RR212777937LB
شركة رويان ش.م	9070	RR212777945LB
شركة مخفوض غروب ش.م	10935	RR212778019LB
الشركة اللبنانية للاستثمار والتجارة ش.م	11339	RR212778040LB
شركة اوتو كلوب ليبانون ش.م	11499	RR212778067LB
غود فود ش.م	12340	RR212778124LB
شركة ابيدا ش.م	12792	RR212778190LB
نزبه ميشال شاول الحايك	19679	RR212778243LB
مؤسسة حسن عباس ديب	21077	RR212778257LB
تجارة اميده زخور	27733	RR212778274LB
شركة الحسنين التجارية ش.م	43998	RR212778345LB
عبد الرحمن محمد نابلسي	55145	RR212778433LB
كاف دي برنس	59020	RR212778455LB
محمد رياض ياسين الشامي	59799	RR212777115LB
مؤسسة سليمان قاسم الحركة	63272	RR212778637LB
مرهج ناصيف	71802	RR212778645LB
مؤسسة ساره SARA لتاجير السيارات السياحية	76427	RR212778773LB
شركة دياتيك	77422	RR212778813LB
شركة فؤاد خوري واولاده	81243	RR212778835LB
مؤسسة عبد الرحمن شمسين وشركاه	86964	RR212778875LB
عفيف حسين سلامة	87312	RR212778892LB
مؤسسة محمد عبد الرحمن كنيغو	88118	RR212778929LB
مؤسسة مهدي	88134	RR212778932LB
مؤسسة نبيل ف داغر	88450	RR212778950LB
مؤسسة ه. قصارجيان	89424	RR212778963LB
مؤسسة الصناعاتي - مرسيل توفيق بطرس	93779	RR212778994LB
يوسف شفيق المعلم	158841	RR212777322LB
أندرية نصر الله	243499	RR212777340LB
انترناشيونال كلوبونج اكسبيريانس ش.م	476732	RR212782530LB

شركة زغبى غروب للرخام والتعهدات ج ن ش.م	478676	RR212782543LB
محمود محيسن الطعمه	497650	RR212782565LB
حسن احمد هيو	687539	RR212777720LB
عياد عبد الشاهر	689036	RR212777733LB
جان فيليب طانيوس الشبير	728110	RR212777747LB
تركي محمد الغنو	991033	RR212782044LB
مغربي محمد الغنو	1043277	RR212777755LB
MAGICCO	1072221	RR212777764LB
Hometek open zone	116732	RR212777778LB
جنرال ايزي باور (يوسف مرتضى بريطع)	1147707	RR212782092LB
محمد محمود عمار	1166796	RR212782101LB
سيرنس ش.م	1188610	RR212782367LB
ميلان للمحروقات	1205964	RR212782375LB
شركة اد-تك ش.م	1223488	RR212782384LB
تريندز اند براندز ش.م	1225950	RR212782407LB
خمسة ابواب ش.م	1247916	RR212782415LB
شركة الفا وود سرفيسز ش.م	1276476	RR212782455LB
خوري غروب ش.م	1280735	RR212782490LB
شركة مرعي (محمد واحمد وعماد المرعي) تضامن	2128804	RR212777818LB
مركز سالي التجاري(رابحة فرحات)	2484740	RR212776534LB
احمد محي	2595669	RR212777234LB
اف سي سي اي ش.م م	2844930	RR165271022LB
رضا عبد الله عبد الغفار علي	3010347	RR212777804LB
شركة الشروق اللبنانية ش.م	3109182	RR212777132LB
ريمديال ش.م. REMEDIAL S.A.R.L	3249830	RR212782027LB
انغرايتد ماركيت بلاس ش.م Integrated Marketplace S.A.L	3273315	RR212777490LB
ريد لاين ستوديو ش.م	3400714	RR212777628LB
ربيع الحجري للتجارة العامة والتجارة ش.م	3456396	RR212776843LB
تيمنجو ش.م	3460158	RR212777509LB
برومارك ش.م	11093	RR212783138LB
شركة توبلاست للمواسير البلاستيكية والادوات المنزلية ش.م	12803	RR212783186LB
صيدلية جديدة	18129	RR212782733LB
غسان اميل ابو حيدر	23306	RR212783022LB
مؤسسة وبيع دالاتي	28964	RR212783190LB
فيراسكو هزيمة للتجارة	33918	RR212782747LB
محطة محروقات سائلة وزيوت	43259	RR212783036LB
شركة ابو شبكة تريدينغ كومياني ش.م	45092	RR212783212LB
ابلي الخازن	49950	RR212783230LB
ذي اغوسي غروب ش.م	52902	RR212782778LB
فواز لانقاني للتجارة	59734	RR212783257LB
شركة اسار للمهندسة والمقاولات	61620	RR212782795LB
شركة سامي حرب واولاده	70343	RR212782804LB
جي. افتررايدينغ ليمدت ش.م	99406	RR212783478LB
كومتك COMTEK	102234	RR212783504LB
شركة الإتحاد للتجارة والصناعة	105012	RR212783518LB
مستودع ادوية سيففال	106680	RR212783535LB
فلايت وير المحدودة /فرع لبينان	118783	RR212783610LB
مؤسسة اكرم ابو حمزة لتجارة وتوزيع المحروقات	120548	RR212779456LB
سبهلي اخوان اوتوماشن باور اند كونترولواي بي سي ش.م	145552	RR212779685LB
مؤسسة ابو طوني التجارية ( شوقي انطون )	161072	RR212783699LB
كوفراول غروب ش.م	180567	RR212783742LB
شركة الإتحاد (كمال قيموز وشركاه )	181437	RR212783756LB









## في رثاء السيّد الشاعر بين فقهٍ ومحنةٍ وحدادٍ

علّيني بما يشوق فؤادي  
مئعة العيش واخضرار الوداد  
واهملني ما يسوء منه ويبيكي  
من فراقٍ وحسرةٍ وافتقاد  
صدأت بهجة الحياة وحالت  
بعد إضرار نارها لرماد

■ ■ ■

طفح الكأس بالمآسي تبعاً  
بين فقهٍ ومحنةٍ وحدادٍ  
والذي كنت ترجيه ملاذاً  
بات في الترب مرقد الأجداد  
مهرجان الحياة أي غرور  
ترتقيه بسلم الأمجاد  
كل مجد تنال جرعة بنج  
تذهب الحس بالأذى المتماذي  
ثم تطفو حقيقة العيش جهراً  
زبداً زائلاً بيوم مُعادٍ  
قد رضينا بالموت دأباً ودرياً  
لخطانا نسيرها للنفاذ  
ذهب اليوم سيّد ففجّعنا  
ومضى الأمل فلذة الأكباز  
علّيني لعلي بعد هذا  
أجد الوهم راحة لفؤادي

هيثم الأمين

الصوّانة 11 نيسان 2021

كنا نلتقي سحابة ساعة كل صباح  
سبت في قرية الصوّانة، ولم يكن يمنع  
هذا اللقاء سوى المطر أو المرض. وكنا  
نشرب المتّة، شراب السيد المفضل.  
وكان الحديث يدور في اللقاء حول  
الشعر والأدب والتاريخ، وقد نتطرق  
الى الدين والفقه، أما السياسة فلم يكن  
لها موضع في حديثنا. وكان السيد قد  
امتنع عن قول الشعر، فلمته على ذلك،  
وارفقت لومي بهذه الأبيات:

أدعوك للشعر لا أدعوك للشرب  
والسباحات بنا نحو المدى الرحب  
أحكمت نظم قوافيها موقعة  
زمان كنت فتى والناس في الركب  
واليوم تحسّس بالأشعار رحلتنا  
إلى نهايتها في المركب الصعب

فضحك السيد، وقال لي بأنه ليس  
شاعراً، من باب كثرة من يدعون أنهم  
شعراء في هذا الزمن. إلا أنه كان بصدد  
جمع ديوانه، وقد أطلعني على مسودة  
أعدها ابنه السيد مهدي لهذا الديوان.  
إلا أن قيام الثورة في لبنان، ثم انتشار  
الوباء، أخراً إصداره. ثم كان ما كان،  
فبقيت ساهراً حتى خرجت مني هذه  
الأبيات في رثائه:



بعدها اكتشفت أخيراً، تُعرض لوحة Doctor Péan à l'Hôpital International للفنان الفرنسي هنري دو تولوز لوتريك (1864 - 1901) للبيم في شهر حزيران (يونيو) المقبل، ضمن مزاد للفن الحديث والانطباعي تنظمه دار «اركوريل» في باريس. يعرف عشاق الفن هذا الفنان بفضل لوحاته التي تصوّر الملذات المختلفة التي قدمتها العاصمة الفرنسية، إلا أنّ هذا العمل ليس واحداً منها. فاللوحة التي تعود إلى عام 1891، تمثّل عملية جراحية في أحد المستشفيات الباريسية. كان هنري دو تولوز لوتريك على دراية خاصة بالعالم الطبي، إذ عانى من مشاكل عدة منذ صغره. وبفضل طبيبه، فريدريك بومغارتن، سمح للفنان الفرنسي بمرافقة دكتور يُدعى بيان أثناء عملياته ليرسمها. (كريستوف ارشامبول - اف ب)

صورة  
وخبير



### متاحف باريس في متناولكم افتراضياً

في 18 نيسان (أبريل) الحالي، وفي ظل استمرار إقفال عدد كبير من الفضاءات الثقافية العربية في العاصمة الفرنسية، سيتمكن الراغبون من السفر إلى باريس واستكشاف تاريخ ومحتويات مجموعة من أشهر متاحف في العالم، بين «أورسيه» و«رودان» و«اللوفر»، سيختبر المشاركة التي سيرافقهم الجولة الرقمية التي سيرافقهم فيها دليل أعظم الأعمال الفنية داخل جدران هذه الصروح، كما سيطلعون على تاريخها وتفسيراتها وقيمتها؛ ومن بين هذه القطع ما يحمل توقيع ليوناردو دا فينشي (1452-1519)، كلود مونيه (1840-1926)، وفينسنت فان غوخ (1853-1890/ الصورة).

جولة في صروح باريس الفنية: الأحد 18 نيسان - الساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل - موقع A Virtual Traveling Tours الإلكتروني (الرابط متوافر على موقعنا).

### جاهدة وهبه: «ما طلبت من الله»

في استديو إيلي كلاب، وهو بأكمله من ألحانها ومن كلمات مستغاني وتوزيع مايك ماسي. أما في ما يخص أعمالها الأخرى الجديدة، فتستعد وهبه للتخصير لألبوم ثانٍ كانت قد سجلته في باريس في عام 2019 مع الأخوين الموسيقيين ساري وعياد خليفة، بعنوان «ملح وظلال». إنّه تجربة «فريدة في المزج بين الشعر والموسيقى مبني على قصائد لشعراء كبار على مستوى العالم ككل». وهو أيضاً من ألحانها وتوزيع الأخوين خليفة، غير أنّه يتضمّن الكثير من المساحات الارتجالية. كما أنّ الفنانة اللبنانية تحضّر حالياً اليوم أطفال ستكشف عن أولى أغنياتها بعد شهر الصوم، كما ستفرج خلال الشهر المريمي (أيار/ مايو) عن ترنيمة من ألحانها كتبها الإعلامي بشام براك ووزّعها إيلي كلاب وصوّرها المخرج إبراهيم داغر.



في مطلع رمضان، أطلقت الفنانة اللبنانية جاهدة وهبه (الصورة) أغنية جديدة ستكون ضمن ألبوم يصدر قريباً. «ما طلبت من الله» التي أبصرت النور عبر المنصات الرقمية الموسيقية، هي من توقيع وهبه تالياً موسيقياً وأداءً وإنتاجاً، فيما الكلمات لأحلام مستغاني والتوزيع الموسيقي لمايك ماسي. الأغنية ذات المضامين العاطفية المستقاة من الأبعاد الروحية، يمكن القول إنّها إنشادية ابتهاجية تمتد لنحو تسع دقائق، حرصت فيها وهبه على «تعزيز الجمل اللحنية والمقامات بما حسن وأبهر من الجمالات والابتكارات»، وفق بيان صادر عن الفنانة. وقد سبق لجاهدة أن أدت على المسرح، لكنها أحببت تقديمها بحلة هارمونية أوركسترالية. والجدير بالذكر أنّ العمل هو أول الغيت من اليوم مقبل مشترك بين وهبه وأحلام مستغاني، أنجز خلال فترة الحجر الصحي وسجلته الفنانة



### يوم الأسير الفلسطيني: لن تكسر إرادتنا

في يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف في 17 نيسان (أبريل) من كل عام، يدعو «ملتقى فلسطين»، بعد غد السبت، إلى فعالية رقمية بعنوان «مش ممكن يكسروا إرادتنا... لن نهزم»، تحضنها منصة «زوم» وتُنقل مباشرة عبر صفحة الملتقى على فيسبوك. تتحدّث خلال اللقاء المرتقب مجموعة من الأسرى وزوجاتهم، تتألّف من: رشدي أبو مخ، فاطمة إسماعيل محمد علي، مجد بربر، سناء أحمد سلامة، منار الأشقر، ونّام عماش، أمير محول، عبد الناصر فروانه وبيان فرعون. وتتولّى إدارة النشاط الكاتبة والإعلامية سعاد قطناني (الصورة).

«مش ممكن يكسروا إرادتنا... لن نهزم»: السبت 17 نيسان الحالي - الساعة الثامنة والنصف مساءً بتوقيت بيروت وفلسطين المحتلة - منصة «زوم» وصفحة «ملتقى فلسطين» الرسمية على فيسبوك.



### الكيان الصهيوني المدعور يحاصر صابرين دياب

بعد أسبوع على احتجاز الاحتلال الإسرائيلي للصحافية الفلسطينية صابرين دياب (الصورة) قسراً في منزلها بحجة وضعها تحت التحقيق بعد استدعائها عشية فعالية تأبينية للراحلين بهجت سليمان وأنيس النقاش، أصدرت «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة» بياناً اعتبر فيه أنّ ما يجري يكشف عن حجم ذعر الصهاينة من الكلمة الحرة وكل فعل يؤكّد ارتباط فلسطين بأمتها العربية. وفيما شدّدت على تضامنها مع دياب، دعت الهيئات القومية والإنسانية والحقوقية لمؤازرتها وتأكيد وحدة النضال العربي في وجه الاحتلال والهيمنة. ودعت الحملة إلى أوسع مشاركة في اللقاء التضامني، (اليوم الخميس - س: 21:00 - عبر زوم) الذي دعت إليه «لجنة دعم الصحافيين» (جنيف) تضامناً مع دياب وسائر الصحافيين الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية.